

الجمعية الكولونيلية

العلمية في الجزائر الثقافية

مؤتمرات - ميسلة - مؤتمرات - ميسلة

مؤتمرات - ميسلة:
مؤتمرات

مؤتمرات

مؤتمرات	مؤتمرات	مؤتمرات
مؤتمرات	مؤتمرات - أ -	مؤتمرات حميدي
مؤتمرات	مؤتمرات العالي	مؤتمرات شترة
مؤتمرات	مؤتمرات - أ -	مؤتمرات حليم

كلمة شكر و تقدير

الذي له تمت نعمته على العباد، وعظمت

عجزته قابضها، وهابته لوته، وخشعته

رجع الراجيين فطمعته، ما كنت الصدور

تشكره جزيل الشكر، لإنجاز هذا متواضع

هذه الرسالة الجامعية ان أتقدم بالشكر

الدين شجرة الذي كان له الفضل في

عالم المعين في مساعده الدفوية لنا

أستاذتي المحني خلال إذ متواضع ولو بكلمة

بينة

الإهداء

من فضل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد:

شهداء الأبرار

سوني الفضيلة والخلق الحسن

وأمي الحبيبة

أخي الخبي

د. عادل، زكية، قمره، ويا

خوتي

ريس وإلي ابن أخي صهيب

وتابعيني

ثلة بلعدي

من أمي: كريمة، خضراء، منى

بة، سمية، إيمان، خيرة

متواضع

ريج أو بعدي في إنجاز هذا

بعدي نبيلة

مبدأ

مكرر

ندمة

1

4 الفصل الأول: السياسات التعليمية للاستعمار الفرنسي في الجزائر خلال الفترة (1830-1962)

- 5 -1 للجزائر وصدمة نلال
- 5 أ- زائر مية نلال
- 6 ب- باب الاحتلال
- 9 ج- مع ردود فعل الجزائرية
- 12 -2 رية والعسكرية تعمار نسي
- 12 أ- رية والتشريعية
- 14 ب- مكرية(التوسع)
- 17 -3 نسات ماعية والدينية
- 17 أ- الاجتماعية
- 19 ب- الثقافة
- 21 ج- ت الدينية

23 الفصل الثاني: السياسات والمناهج التعليمية الكولونيالية في الجزائر

- 24 -1 اسات لكولونيالية افها هجها
- 24 أ- لسياسات التعليمية
- 28 ب- ن السياسة التعليمية الكولو لية
- 31 -2 لفرض السياسة التعليمية
- 31 أ- الفترة 187 - 187
- 32 ب- الفترة 191 - 187
- 33 ج- الفترة 191 - 191
- 34 -3 التعليمية الك في الجزائر، يح المعلمين
- 34 أ- أتها

36	ب- وهياكلها	
38	4- ال الوطنية جاه	علمية الكولو لية
38	أ- فعل	أثريين
39	ب- لنخب المثقفة	
43	الفصل الثالث: تقييم السياسة التعليمية الفرنسية وتأثيرها على الهوية الثقافية الجزائرية	
44	هيد	
46	1- التعليمية الكولو	ات الدينية واللغوية
46	أ- ها على	ت الدينية
47	ب- ها على	ن اللغوية
50	2- لة التعليمية نيالية	فكرية والحضارية
	(الجغرافيا)	
50	أ- ما على	الجزائري
52	ب- ما على	الجزائرية
53	3- التعليمية الكولو	ع الجزائري (عادته) (يده)
54	خدمة	
59	م والشخصيات	
60	ماكن والمدن	
62	المراجع المعتمدة	
70	لمحتويات	

مقدمة

1- للموضوع :

يخية التي مرت بها الجزائر الاستعمارية، ن
 الم تُدّعت أهدافها من الاحتلال وجمعت ن عن
 هذا البلد وع قوماته الثقافية التي يستمد منها الشعب
 ، والوقوف في وجه كل من يريد ويهها يفها، الدارس
 اية احتلالها للجزائر بايتها؛ د استهدفت مقومات ف ت
 ابدية اتيجية ثقافية المكونة للشخصية الجزائرية ون
 ية والحضارية والثقافية اتيجية رسة من ف برائها،
 ث دت هذه الغايات ن إذ نسية في الجزائر نو دراسة
 مؤسسة تنبّ ممزق وتائه عن ثقافته ولغته ودينه
 وتقاليد، ي إلى الغزو الثقافي والفكري .

2- الموضوع :

اختياري ضوع هي:
 از اتيجية لال المناهج والطرق التي اتبعنها
 مات الثقافية للمجتمع الجزائري .
 د دراسات ر ضوع وخاصة ما ي ياسة التعليمية
 قومات ال ائية.
 ة رصد التي نتها اسة في نأكيد على فشله في
 قافية للمجتمع الجزائري .

3- موضوع :

جملة لأكا ياغتها في سياق الأسئلة التالية: تجلى
 السياسة لكونيالية؟، استعملتها الإدارة الاستعمارية
 رض سياس تعليمية؟، و جزائرية اتجاه هذه السياسة؟، لي
 ليمية الفرنسية في تشويه وتريي الثقافية للمجتمع
 نراء ي؟.

4- في الموضوع :

ن هذه الإشكالات المطروحة اتبعت السياسة والمتكونة من فصول عدة وخاتمة، العامة للاستعمار الفرنسي في الجزائر وصدمة الاحتلال (1830-1962)، ردت رية للاستعمار الفرنسي ثانياً لآثاره السياسية والثقافية والدينية، سياسات والمناهج التعليمية الكولونيالية، لم تفقد افتتاحها لبيانات والقوانين التعليمية الفرنسية، تكلمت عن ونياية في الجزائر حيث بذت المعلمين أنموذجاً ليلولة لهذه الإستراتيجية، تطرقت لفعل الوطنية جاء نه تقييم السياسة التعليمية الفرنسية وأثرها على مات أمة إترية، ردت تمهيداً، الثقافة الجارية لآثار المقومات الدينية واللغوية أولاً، تكلمت عنها على مع ثانياً، ثالثاً فن لرققت في ر التعليم الفكرية والحضارية.

5- المتبع:

سول الثالث اتبعت مناهجها نهجي للموضوع في ندم في الذي استخدمت صف نصف نداث الجزائر أثناء استعمارية، هج التاريخي الإستراتيجي ل سرد نداث بيخية في المنهج صائبي استخدمته في كرس نائيات لها السياسة مجال التعليم.

6- جمع الموضوع:

تمدت دراستي المصادر والمراجع يتها حسب دان خوجة بصفته عايش الفترة الاستعمارية عبارة راسة مائية إضافة إلى كتاب مذكرات الحاج أحمد كبير في الفصل الأول، هي الجزائر توفيق المدني

فصل الثاني والثالث،
 هذه المصادر هو تركيز كل كبير
 على إي وإهمال الجانب الثقافي .

همة لهذه الدراسة
 فرنسا التعليمية في الجزائر
 القادر حلوش،
 سليم بصفة مفصلة ومجملة،
 للدكتور سعد الله ك
 لث، لي ذلك في :
 اب الجديد والبصائر
 لطلا على جوانب
 ود الفعل اتجاهها.

7- البحث :

لمية بحث جهتي
 هذه الدراسة من ا
 ن أن نلخصها
 الآتي:

➤ معظم الكتابات العربية دون التخصص
 تفصيل أو
 دقيق.

➤ مع المعلومات
 هذا الموضوع .

➤ رية والسياسية وإهمال الجوانب الاجتماعية

ثقافية وغيرها .

أخير لا أ ، أنني
 متوفيت وع حقه، أنني أ
 أن أن وفتت و
 ال بي عن الزوا
 اريخ الجزائر في هيمنة ممارية.

الفصل الأول

التعليمية

لفرنسي في

لال الفترة

(1830 - 1960)

1. زائر وصدمة الاحتلال
2. كرية للاستعمار الفرنسي
3. ية والثقافية والدينية

1 يحي للجزائر دمة تلال:

شية الاحتلال:

م الاستقرار حيث شهدت الجزائر أنماطا
 ة في أنظمة عبر مرارة ومنها لأم اشاوات ثم الأغوات
 نها الدايات، قد شهدت نوعا من الاستقرار، لأنظمة
 المتبقية قد الانقلابات والاغتيالات والأزمات¹ سنة
 الأخيرة من الحكم، رحلة الدايات القرنين (1٦-1٨)، زت
 لسياسي الذي وضعه الأتراك فقد تميزت بالفساد
 تجاوز السلطة بل خلالها ي تغلال ي مواطنين تحواذ
 العام، يث طريق الشعوذة برقية ناربة ماء وتغيب
 طليم².

ع السياسة السائدة ي الجزائر باعيا صاديا نافيا ببيت
 باع وعدم تقرار ي لعديد من رات عب مما زاد في
 يق، لقد أدت هذه الثورات ي جسيمة برية، صف
 ك زي ن عن هور متوى لاجتماعية نلاً، فيها عثمان
 ت الحبوب وقل من يأتي ي لناس شدة ومجاعة³.

زاد م الشعب الجزائري و نحال ن الطبيعية من
 وجفاف شار جراد ي مراض المستعصية، دد البلاد من
 نها باعون وقد تدت باء في سنة 18٢م، الوفيات بسبب
 مرض 5٠ خصاً، م الواحد⁴، المزرية التي مرّ شعب
 اثرية ساهمت وساعدت نلال بي على والدخول ي

1 - (بوعبدلي)، الجزائر في التاريخ- العثماني- ط1 ة الوطنية لجزائر، 19٤ ص- س(1٤-1٤).
 2 - قاومة الجزائرية في القرن 1٤ (د- فة، الجزائر، 20٠ ص- س(9-1٠).
 3 -، مجاعة قسنطينة، باح بونار، لنشر والتوزيع، ائر، 19٦ ص: 4.
 4 - سحة والسكان في الجزائر عثمانى وأوائل تلال نسي(15- 18٤، ن والمعاصر، قسم التاريخ، الجزائر، 20٠ -20٠ ص: 7٤.

زائر، الجزائر من السيطرة العثمانية يجب بها، كانت
أدت لتحضير مول والركود الذي كان يخيم عليه
ة العثمانية.

دخولها ضائر نهت، من الدماء حيث حولت
مؤسساتها، نموع الشعب، ة القهرية لهذه القوة
شمة جانب سادي الكثير من الأراضي بقوا من
، الزراعة، تبقى المستوطنون، المصادرة التي جنتها
طات مارية ت، عف و اعى للفلاح الجزائري و وله،
ي حقول مرين¹.

1 وافع الاحتلال:

1 ب 1 السياسية

تمر في عام 18: سية خطيرة، اع الذي نشأ بين
العاشر الملكية و الية، ما بطر لك، الذي كان يسيطر
براليون، لح أنصاره أمر بإعادة تنظيم خابات، ك تبر
زائر وسيلة من جل يل لمار سي من تلك طرابات اسية
خلية²، تلك ن جل حكم الملكي ونفيهم وطردهم، فرنسا
ظ على ط نابليون الأول³ (17: - 18:) في معركة واترلو
يخ 1: ان 181م⁴، سية تعقد بان القيام بالحملة، زائر
كن ن عدها، رة البوربون التي فق معاهدة فينا عام 181م

¹ - جزائر من ما قبل التاريخ في استقلال (ي)، (د.ط)، د م لنشر

لتوزيع زائر، 20: م ص 35.

² - اث عن تاريخ الجزائر، ج 4، ط 1 د، الإسلامي، وت، 19: ص- س (17-18).

³ - ، الأول: ناصمة كورسيكا، سنة 17: ، والده كارل برت، يمارس

زم أول في سلاح المدفعية للجيش الفرنسي الملكي. أنظر: عبد

عبد المجيد، أوروبا من سية إلي ح.ع 2. د العربية وت، 20: ص 8:.

⁴ - ب)، التاريخ للأمير عبد القادر، ج 1 ط 3. در للكتاب (م)، 20: ص-

س (3: - 4).

ضافة ٤ عن ممتلكات جديدة لتبعد جنودها بن الذين
 تكون خطرًا عليها، تسعى ٤ ينسي الشعب الفرنسي
 يمة 181م جهة، حي ار ني أدلت فرنسا¹.

1 ب.2. باب سادية الأسباب سادية دفعت سا تلال إتر
 بية الفرنسية "كليرمون دي طونير" إلى العاشر عام
 182، ن نه سي عديدة ٤ رية التي يعتبر تلاء دة كبيرة
 جع ٤ نسا، سا ي أرا بيا ٤ ية بالحديد و ساص و بها الملح
 و كمية هائلة، ضافة ٤ د في قصر الداى و كثر من مائة
 و ألف فرنك². لك بن جل خارجية لتصدير باتها، بسبب
 التنافس سادي اعية بين دول القارة الأوربية، فرغت
 من معادن و أموالها و بحث في حاجة ٤ ريفها خارج
 ارة و ت لتكون أسواقا تهاك مواد الأولية³.

1 ب.3. لإستراتيجية نعود ٤ بين فرنسا وإنجلترا حولاً
 تلاء على ن الغربي للبحر المتوسط، إذ نان منذ وقت
 لأهمية يجية التي ا شمال إفريقيا، زاد تمام نقطة تلاء
 لترا ٤ ارق في مطلع امن عشر، يث سبج لترا يهدد
 و نظرا على صالح نسا، و ن الحكومة الفرنسية ن الوحيدة
 ن الغربي للبحر المتوسط هو لال إتر ناذاها بحرية
 باعدها على ناء ٤ ق لترا⁴، ضافة ٤ جي الذي تتمتع ه
 زائر، الحضارات الإنسانية و ات الطبيعية من(ماس،

1 - ثم العثماني في الجزائر وع نهياره (18: - 18:) د ب العربي (م)،

(، ص 19.

2 - مرجع السابق، ص- س(11-12).

3 - (، المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والتوزيع، الجزائر،

201 ص- س(45-5).

4 - مرجع السابق، ص- س(19 - 19).

هب، نيدا، ول، نحة، (ة...ة)، محل أطماع التوسع ماري القرن التاسع¹.

رغبة لفرنسية في الال - بغية اذها للسيطرة على ا القارة السوداء خلال الطبيعية، يف من نشاط صنة صورة عامة و بصفة خاصة²، كان قائما بين الدول (فرنسا، لترا، رتغال) من بل طرة على وسط³.

1 ب.4. ، الدينية اتشعر بأنها مية ليكية أن نيق صار على ثم هو بمثابة سار يحية⁴، تحمله فرنسا ضد الإسلام و لمين، عت تقام شغلوا الأندلس لزم غير قصير حتى جنوب باريس و ني عهد بني الأحمر عام 14٤، فسادهم رافهم لام لذلك نزحوا على إثر إلى المغرب ب من بل هذا الالف⁵ يدل على سريح "كليرمون دي نير" تلاً؛) عناية الإلهية ن دة في شخص قنصلكم على ألد م يكن من باب الصدفة بدعى ينتقم للدين والمسيحية ية في نفس الوقت⁶، والدوافع الغير مباشرة، أسباب التي اتخذتها فرنسا وهي: حادثة المروحة وقضية بون، بب مباشر نتلال ص نومة باريس ضت موضوع ا (ثمن شحنات القمح)، وافقت على بلغ والكمية أخذت نية الدفع للداي، فع أثاره القنصل الفرنسي دوفال

1 - لية(تونس، الجزائر، المغرب الأقصى)، تع: بشير بن سلامة

لت الثقافية، (د.م)، 201 ص 1٤.

2 - رجع السابق، ص 4.

3 - مرجع السابق، ص 19.

4 - مرجع السابق، ص 3٢.

5 - صدر السابق، ص 4٤.

6 - تام)، المرجع ن، ص 19.

تبررت فرنسا هذا نري من مجلسه بغضب أمامه
نة لممثليها، خدمتها ، من الديون.¹

1 بداية تلال وقف ا بين من تلال:

1 ج. 1 ايات لال لائر:

ة العاشر في أوائل أيار 18:م في الجزائر و اعها
قوة، ميناء طولون باتجاه الجزائر، د الفرنسي رال
مون² برال دوبري ية لابروفانس، يش الفرنسي
376 اتل و من 10 فع.³

سي بسيدي فرج بتاريخ 14 ران 18:م، اي عقد نماع ع
راءه و نه لمنا نمع معهم مدا سول ي ، له مشكل، و رات التي
توكيل مهمة قيادة الجيش ي راهيم أغا⁴، دأ يتقدم مع
ر وهو واثق من نصر سريع و طف، بث يم أغا وقف
نسي بتاريخ 19 سطاوالي لكنه فشل، عركة تفككت
ن الجزائري و فتوحة لدوبرمون ووحداته م الداى
ي أصبح قائدا جديدا للجيش الجزائري⁵، في 2: ران م
م الفرنسي نحو العاصمة الجزائر، جماته المستمرة
ر حصن الإمبراطور، ن ذلك حاب ماي و فقة مقاتليه ي
لعتهم، لة الجزائرية أمام الفرنسيين تلوها اعة الحادي

1 - ام)، المرجع سه ص 19.

2 - ك في حملة ايطاليا وروسيا سنة 18: ا للحرية في 18: ناند

الجزائر لتوسع أنظر: سراع حول ملكية الأرض إبان تلال

نسي) (18: - 19: ج2 ارة المجاهدين، 20(ص 49..

3 - رجع السابق، ص- س(4-4).

4 - جة)، المرأة، تع: محم يري، (د.ط)، : لنشر والتوزيع زائر،

19: ص 20.

5 - رجع السابق، ص 4.

من يوم 5 يلية 18٤م¹ الداي أن قد حانت و وقت تسلام حان، ك
نسي دوبرمون وفي الأخير توصل الطرفين في ام
هدة تسلام في 5 يلية 18٤م، نصت فاقية في ا في:

- القصة و لتابعة للجزائر ومي وات الفرنسية.
- يترك له حريته و ثرواته الشخصية.

يانة المحمدية كما أنه في اعتداء في ن من جميع
بقات ولا في نهم وألاهم و رتهم و اعتمهم و سيحترمن²، في 0٤ يلية
نر من الباب الجديد وقاموا بإنزال ملام من جميع
والأبراج، كانها رايات تلال وخطب كبير القساوسة
تلاً بابا للمسيحية في يقيا". وفي 1٠ يلية 18٤م، عن مدينة
وتوجه في يطاليا ثم حق نسا، اتوجه في نيث أقام فيها
ودفن بها سنة 18٤م الجيش الفرنسي وإجباره في
سلام التركي زائر دام 32 نة، بالجزائر مغاير عهد
نظام والسياسة³.

2 ة الجزائرية من تلال ملة):

ج.1 ب الجزائري:

ملة الفرنسية في ن الفرنسيين من لالهها و طرة في
زها راتها، بن ناحية أخرى في الوطن القومي عند
د في النضال السياسي و العسكرية، ال السياسي في
العاصمة الجزائر دان ن مان جة، حزب وطني

1 - زقي جمع السابق، ص- س (20 - 20).

2 - بن (9٤ - 10)، بن (19٤ - 19٤) ط د، الإسلامي، وت، 19٤،

ص- بن (9٤ - 10).

3 - جمع السابق، ص- س (4٤ - 4٤).

ف"بحزب اللجنة المغاربية¹ ، بالعديد من النشاطات من بينها:

- عرائض ى مية في الجزائر و نسا، حب قواتها من
 اثر ترام د هدة تسلام مع قائد الحملة دوبرمون ي
 5 يلية 18٢٤م ح قض جزائر ى الفرنسية، د التي بذلها هذا
 ن بن عثمان خوجة، في التأثير ى لفرنسية ل ع عن
 انها ي لال زائر، نسية قامت بمنع وشل حزب بنفي
 ، بتهمة أمر ى الفرنسي، لمقاومة العسكرية، لمزارعون
 الصغار، ضافة ى الحاج مد ي والأمير عبد القادر
 ، الجزائري².

2 ج.2 نة العثمانية :

ت رن 19 بر أ، فالها ربية الأخرى شغلها قليلاً لقضية
 اثرية، و بين الطرفين بالطرق الدبلوماسية، موقف
 لعثمانية بن لال زائر، ي باجها ضتها تلال لهر ذلك جلياً
 خلال تجاج أظهرته ى برنسية سنة 18٢٤م نصت ى فرنسا
 الحرب ى نل الباب العالي في الجزائر، نة الفرنسية
 طي ي نام ذا تجاج ثمانية لن تستطيع فعل أي شيء
 عف في معركة نافارين) 2 وبر 18٢٤م³، نة العثمانية في
 من لا عف ضى يرة ى ، عليها "سم المريض" في هذه
 نة لا ساعدة لأي شعب عربي وعلى الجزائر⁴، ل رغم
 العثمانية جهودها من بل ن السيطرة الفرنسية، فشل

1 - الله، الحركة الوطنية (19٤)، ج 2 ط3، : لنشر والتوزيع زائر، 19٤٤، ص 2٦.
 2 - لمرجع السابق، ص 14.
 3 - حميدة)، من تة الحديث، ط2 د نر والتوزيع زائر، 20٤ ص 1٤.
 4 - الله، الحركة الوطنية (19٤٠ - 19٤٤)، ج 3 ط4 د ، الإسلامي وت، 19٤٤ ص 5٤.

ية التي قامت بها، جأت ، غم الضعف الذي كانت
ط فيه، ث ف عدة الحاج بمد يوم الأول على نة عام 18:، ن
في شؤون الجزائر رغم سقوط قسنطينة في يد
تزايد طلبات الحاج بمد ما يدل على افي اجاع زائر¹.

2 باسات ارية و كرية تعمار نسي:

2 ياسات والتشريعية:

حملة نلال جزائر عام 18: إتجاه عوا ، بزائرين
مهاجرين في إطار سياسة الإدماج²، بدأت الفرنسية
ي الجزائر منذ أن أصدرت قرار 2: يلية 18:م، حول
زائر ، ل ونص على نبار ض فرنسية³.

نهج ن أسلوباً وه: السياسة العربية نوا ليفة لعرب
ي أداره في البلدية ا لاموريسير فيفري 18:، ار إنشاء
طة بين الفرنسيين والأهالي، أفريل 18: ار إلحاق
ب هذا القرار تقسيم الجزائر بة الإدارية على ناطق أو
ت إداري ارة الشؤون خلية⁴:

• مدنية بة وتشمل المدن والقرى بي يكثر فيها
صر ربي.
• مزدوجة: العنصر ربي، ربيين للحكم المدني
هالي سكري .

¹ - قي) يتام السابق، ص 12.

² - الاستعماري والحركة الوطنية (18: - 19: ط)، د صائر نر رزيغ،
إئر، 20(ص 11.

³ - ضوعات وقضايا من الجزائر ب، ج 2 ط)، طباعة والنشر رزيغ،
إئر، 20(ص 38.

⁴ - جزائر عاصمة المقاومة (19: - 19: تر: حاج مس د.ط)، د : طباعة
والتوزيع زائر، 20(ص 21.

- **عسكرية:** وتشمل الهضاب العليا والصحاري¹ ورمة الفرنسية في الجزائر والمعين من قبلها²، جب صدر في 1٤ يلى 18٤م الجزائر ى بارتومان) بالجزائر لجزائر ران، (طينة) في الأراضي الخاضعة للحكم دني، ن ناءان 0٤ مبر 18٤م لغاء لام ن الإدارية³، تبداله لام الات العمالة وهو تابع للحاكم العام ل عمالة ى (أروند (كومون) وهي:
 - **الصلاحيات:** قنضى قانون 1٤ فى بل 18٤م، المناطق قطنها غلب يتم فيها ناب ن ومجلس بلدي ربعه من ثريين.
 - **ختاطة:** بود نوطنون ويكثر فيها الأهالي تتميز مساحتها، ن من عامل العمالة.
 - **في الجنوب:** نها ضباط عسكريون بمساعدة نياذ⁴.
 - ن مرسوم 2٤ أ ربر 18٦م ب أبقى ى لام ثلاث(الجزائر، ران، طينة)، ن السلطة العليا للحاكم العام المدني في زائر، العسكريين أي ناط ن السلطة⁵.
- والقوانين الإدارية نذكر أهمها :

➤ **سيناتوس سيلت** درفي 1٤ يلية 18٤م المجلس المشيخي، للجزائريين الحصول ى فرنسية مع نفاظ الشخصية، فرنسية بطلب التجنس وفي هذه الحالة تطبق عليه لمدينة وال الفرنسية، هو إدماج الشعب الجزائري في

1 - عزيز)، التسلط لحركة الوطنية، سابق، ص- س(1٠-11).

2 - د الله)، تاريخ الا ثقافي، ج(1 ط)، د، الإسلامى وت، 20٠ ص 1٤.

3 - أ مرجع السابق، ص- س(13-13).

4 - (سعد الله)، نر الثقافى، ج(1، سابق، ص- س(4٤-1٤).

5 - والسياسة الفرنسية في (ائر(18٦- 19٠ ط)، د عات الجامعية، زائر، 19٤م ص- س(4٤-4٤).

الفرنسي¹،
زائريون يعتبرون فرنسيين- ن قصر- لا
ها للمواطن وللإنسان عموما مختلف الدساتير
نسبة².

➤ سوم كريميو مابر 14 وبر 18: مبة ي رلف كريميو³،
أصبح الفرنسيون اليهود ن بجميع الحقوق رؤون
همة رغم راء بين لهم، نسا حقوق ماويين نف هم من
الشعب الأخير عزلة بعد عزلة⁴ أحوالهم الشخصية⁵.
➤ الأهالي: ز في 24 وان 18: م، ألبرت قريفي وتدعم
نة 18: تيريمان (18: - 18: م) للسلطات الاستعمارية
حيات نائية ما ن من الهيمنة ي أثريين، ثريين محرومين
بمجردين من ممتلكاتهم، المعمرين تحصلوا ي يع
السياسية⁶.

2 ت العسكرية:

بطرة العسكرية من بداية تلال ي ية 18: م ا حاكم
لرف وزير الحربية تمد ، حكم الجزائر ي ؛ بعض
تحت ألقاب: ريخ رب" شاغا"⁷ لتسيير شؤون الجزائر

- 1 - مورة)، مو خ الجزائر، ط 1 د شر والتوزيع زائر، 20(ص- س (12-12).
- 2 - حركة الوطنية الجزائرية (19: - 19: م)، ار، (د.د.ط)، ش ز الأمة، زائر 201 ص- س (31-32).
- 3 - كريميو: ونية من مناصري وجود اليهود في الجزائر مارس ماة منذ 18: م سافر إلي سوريا سنة 18: م كومة المؤقتة سنة 18: م - لر ، بن خليف، ريخ الجزائر، ن: لالة، ط1 غنة، الجزائر، 20(ص 10.
- 4 - مصدر السابق، ص 8:.
- 5 - يز تاريخ الجزائر المعاصر (18: - 18: م معرفة، الجزائر، 19: ص 5:.
- 6 - مرجع السابق، ص- س (12- 12).
- 7 - (سعد الله)، لوطنية، ج2، سابق، ص 1:.

فشلت، ر لجنة جديدة لتسيير شؤون الجز أصبحت
ن الجزائر في الآتي:

- ، الإداري و المدني: ضايا المدنية والمالية .
- وحدات تلال ريقيا: يع العمليات العسكرية.
- ن من رئيس وحدات تلال ومسؤول الفرنسية
سكري للجيش¹.

لقت من ميناء طولون 2٤ ران 18:م، غ عددها 375 ني
رية الفرنسية بسيدي فرج 1٤ ران 18:م لت الفرق
ية بقيادة إبراهيم غا ، الخبرة لدي الفرق العسكرية
أندها إبراهيم غا .ة الفرنسية تتقدم نحو العاصمة
ن جزائريين فرضوا في 1٤ ران 18:م م
ي خالف في 1٤ رغم هذه بين منيو بالخسارة وتم
معاهدة تسلام في 5 يلية 18:م².

، محاولات التوسع والسيطرة في من تراب
ر وبما ب نقطة لمدينة الجزائر، لرة عليها فزحفت
ا في 2٤ يلية 18:م، بليدة لأنها تعتبر دن متيجة قع في نح
لأطلس)، المحاولة لدمت طة مما أدى في ها تحت الثورة
اخبة³ ن زعموم و⁴، ي السعدي⁵ ض الحصار في يش تلال

1- د الحاج أحمد باي، ر: ي الزبيري، ط)، يكة بر والتوزيع، إثر، 19٦ ص 13.

2- يمة إلى الحرب من أجل الاستقلال (18: - 19: ط)، د صبة للتوزيع،

إثر، 201 ص5.

3- ، الحركة الوطنية ثرية (18: - 19:) ج1، ط1 الغرب ،بيروت، 19٩، ص-

ن (11 - 12).

4- ن زعموم: في سهل متيجة تي خاضها ضد الفرنسيين وأحرز فيها

بليدة الأولى جويلية 18: ، سنة 18٤ لقاسم سعد الله، وطنية، ج1، م نفسه،

ص 11.

5- ي السعدي: عبد الرحمان، عرف عن الحصار الفرنسي للجزائر،

م، لم يكن من المحاربين ولكن من المحرضين على الجهاد، توفي

نة 18٤ نظر: سعد الله، وطنية، ج1، ص 12.

تلال و التوغل في كامل متيجة، ني أبناء الحجوط
يمثلون الهاجس الأكبر للمحتل و مرين، ة التي تلقاها
القوات الفرنسية أي حملة ي نينة، أدبي لجنرال
ون و¹ كلوزيل¹ ي 2 مبر 18:م، كلوزيل قيادة الجيش عزم
ي تقام من الباوي بومزراق، لعدة وحصل الاشتباك بن
كلوزيل ، كلوزيل وتمكنوا من الوصول ي المدينة
الحصار بها، يد الفرنسيين يوم 1: مبر 18:م، ساها ولت
ي الكبير في 1: مبر 18:م، ان في 4 في 18:م².

، القوات الفرنسية نحو الغرب الجزائري الذي
أمير عبد القادر، يوم 2 مبر 183م بش الأمير والقوات
ي معسكر م ذلك وم نسية بكل مايملك، ظيم الأفراد
الأمير لذا استطاع كلوزيل أ ي المعركة جبر مير ي
حباب، د نت نه من (18: - 18:م)³ هو الشرق الجزائري
التي كان يحكمها الحاج مند ي، ملطات الفرنسية بالته
ن جل تراف كرية لفرنسا، تراف به باي ي الشرق⁴، نه
أعلن الحرب ي ، المواجهات بين الطرفين بت ولي
سار مند ي، ما قد كان صار سيين إضافة ي قسنطينة
نة 18:م⁵ و نقول بأن تعمار له الجزائر سنة 18:م، هدفه
، أنحاء الجزائر برقا، ربا، سالا، نوب).

¹ - زيل: في 1: مبر 17: ميربو ، والسفارة الفرنسية في إسبانيا، وفي
نام 181 نوات تولى القيادة العامة للجيش في الجزائر يوم 7 ت 18: ،
تتية مارشال 18: مرتين الأولى من (18: - 18:) والثالثة (18: - 18:) عهده
العلم ، توفي سنة 18:م ظر:- لقاسم ، وطنية، ج1، السابق، ص 3.
² - ن)، المرجع السابق، ص6.
³ - مرجع السابق، ص 11.
⁴ - م(سعد الله خ الجزائر الحديث(بداية (ل)، ط4، : لنشر والتوزيع،
ائر، 19: ص 13.
⁵ - ة)، المرجع السابق، ص6.

- 3 بة والثقافية والدينية:
- 3 ، الاجتماعية:
- كان . عدد السكان بداية نلال نسي ك تلاف
مصادر التاريخية وهي في غلب .ر أجنبية¹ حمدان
كان أثناء الفترة مارية لابين نسمة² ات عباس مال أن
ابن ستة ملايين نسمة، عدد السكان سنة 18٤م بعة
ابن .يات التي أجريت سنة 18٤، كبير حتى وصل
ي 2.500 مليون³.
- الأوضاع ماعية للجزائر ، كان وذلك بسبب
التي واجهت الجزائريين سنتي (18٤ - 18٦م) . بعض
سائيات ، جاعة (18٤ - 18٦م) نت ، ين نسمة من اثريين⁴ .
اكل العويصة التي عجزت الإدارة الفرنسية ، ناد
، لها نظر كل البطالة فقد أصبح لب ، ولا يستطيعون
، يتوفر هذا إذا تحصلوا ، الوسيلة ، سمان حياة
سان.
- كن فقد حشرت السلطات مارية زائري في ياء
واخ متسخة وضيقة، ت بالمقابل فقد كان الأوربيون
نون حياء ت الجميلة ووسط الحدائق، وسائل العيش
ماهية (الكهرباء، ناز، لات...)، ب البلاد الحقيقيون فقد

1 - ية الاستيطانية في المجتمع الجزائري (18٦ - 19٤ منشورات

1 لبحث، الجزائر، (د.ت)، ص 1.

2 - زائريون المسلمون وفرنسا (18٦ - 19١ عود واكلي، ج 1، ار الأمة،

اثر، 20٠ ص 21.

3 - عزيز)، اري والحركة الوطنية، السابق، ص 1.

4 - مصدر السابق، ص 9٢.

نروا في أحياء قصديرية،
 ها ما بين عشرة ى عشر
 تاوبون ى الشرب¹.

2- عيشي للسكان
 لانيئة التي دمتها
 سات والاجتماعية،
 ى عبة الصالحة
 حراوية، مافة ى
 ليس لديهم القدرة ى
 دة مما أدى ى
 بين الفلاحين نتيجة يار
 تلاها من نتائج²، ك لمعيشة، سف
 ى الفلاح الجزائري ى اس
 ين التي سلبت منه، و الفقر
 ن الوحيد هو توفير القوات
 ى طوال الوقت،
 لعائلاتهم، ني لب
 ى والشقاء يطارد الجزائريين أينما
 بوا.

ت لب
 باطة وكانوا يكتفون وهم مكرهون ى ك
 بز الشعير،
 لحم يعتبران من أطعمة الأغنياء فقط، د
 ى فيري سنة 18٤٠م
 كان يتخبط فيها منذ تلال أينها
 تسلط عليها تعمار ف بلا لجر رقا نظام فطاردها
 فأفقرها³.

حي للسكان
 سببا كافيا لتدهور الحالة الصحية
 ثريين، مافة ى
 مكن والسكان فقد برت ى والأوبئة، راض
 ى في محاضرتة التي ألقاها سنة 19٤٠م
 رض السل،
 بالمسلمين بالجزائر تفوق الخسائر التي يلحقها
 تلاً

1 - (عزيز)، تاريخ الجزائر والعرب، سابق، ص 37.

2 - استعمارية وبعد الاستقلال، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في

بغزور، كلية الحقوق والعلوم السياسية، باتنة،

تخصص:السياسا

(201 - 201 ص) 1.

3 - نات (اس) سابق، ص - س (9٤ - 9٤).

ن بفرنسا¹، الأوبئة، د الآلاف من الأهالي نحرك
فرنسية ساكنًا، نا في الاستئصال والإبادة إذ دمرت
سنتي (18٤ - 18٤) عشائر فمثلاً، طالب فقدت 36 من
سكانها 10.2 ليصبح عددها 4.3 أ ن حوالي 5.8 بنسبة
67.6 % على أقل، الإدارة مارية بأ ساني من بل اثريين من
تهم يموتون جوعاً برضاً رماناً².

ن من أهمية إلا أ من عنصرية، زائريون من
والدواء، برتهم طات مارية الحيوانات الوحشية³. م أن
الجزائر يزيد ي الإحصائيات إلا انه لا يوجد
موى 18٤ بيياً، و 66 لدة، و 66 يدلياً، و 46 أسنان، دن الكبرى
طينة، ران، رائ⁴، الريف أطباء ولا ممرضون ولا
مفيات، أخذه ربه أو يرزقه الله الشفاء من عنده، و لب
ين فرة والعناية الطبية موجودة ناذهم، ال لاك.

الواقع نماعي، مزري وقاسي العهد ماري، بجة
جائرة التي فرضتها ي اثريين، اثريين جميع الطرق
تؤدي ي باة ماعية، الشعوب الأثرى⁵.

3 مات الثقافية جزائر قبل تلال عيش حالة، هار ندم
و وثقافي وتربوي متطور، كل بلدان العالم العربي
ب الفرنسيون بذلك، ما يقول المثل حيث قال الكاتب
في كتابه (في الجزائر)، كانت الجزائر فيما مضى
هد علمية ليمة بأن، م والطب وقواعد اللغة، دريسها

1 - أمين(بلغ) ي المكى، ط.1 د. والنشر والتوزيع زائر، 20٠٤ ص7.

2 - ركوس)، سابق، ص- س (21 - 21).

3 - وعزيز)،، الجزائر والعرب، المرجع السابق، ص 37.

4 - جمع السابق، ص_ص 212 _ 21

5 - سطفى والمجتمع، تر:حنفي بن عي (د.ط)، طنية للكتاب زائر، 198،

ص- س (35 - 36).

ثريون كبار خصصة في تعليم القضاء الشرعي
 الأخرى¹، وضع تغير يوم رنسي الجزائر، بالاستيلاء
 المدارس والمساجد²، عمل ي ري من كل مقوماته
 التاريخ واللغة إما هدمت وإما طهدت³.

تعمار ن حطم الكتاتيب القرآنية غي، في المساجد
 أخيرة مر هدم رها رها، جهيل كانت، أسة التفجير، نار
 تعمار، هي أول ما تجاهله تعمار رنسي، البلاد أن
 أمة من الجهل، طمون في ديارهم خفية⁴، نعت تلف
 ية بمختلف أنواعها، الغلق بالإضافة، ررق، مع طاع
 ن عنها، ما لها المستدمر فقد حولها، عمومية، لإبقاء
 منها من بل أة الفرنسية⁵، سيطر ي ن المستوطنون، ن
 ن بل جميع النواحي سواء بنيّ ناعيا ساديا، نأ ما ن سلبي
 على لجزائري.

و، الحر في الجزائر في حالة يرثي لها، الخراب
 مار ألقه تعمار بي بها، لأخير نولى ي بها ولها، سات
 عسكرية، و أسية التي جتها ا من بل لجزائري سياسة
 بحة، قد نانت، الجزائر قبل بداية تلال اوز (4% ما عد تلال
 بلغت نسبة الأية 9% بالأ ساء، بي هذا ضع، البدع

- 1 - عزيز)، ، تاريخ الجزائر والعرب، سابق، ص- س (37 - 37).
- 2 - ' والثورة الجزائرية (19: - 19:)، الممارسات، (د.ط)، غرناطة
 يع، الجزائر، 20 ص- س (4: - 4:).
- 3 - م(سعد الله، ا لوطنية، ج2، السابق، ص)6.
- 4 - (د.ط)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 20 ص- س (13 - 14).
- 5 - نرنسا البربرية في الجزائر، (18: - 19:) الحكمة للنشر، ا، ص-
- ص- س (13 - 13).

ت السيئة في أوساط الشعب الجزائري، ساط الأميين لأرياف¹.

3 **ات الدينية:** الجزائر تأثرا سلبيا نتيجة قتال، هي أول ما توجه إليه تعمار نظراً يتها ولا موي الذي به من بل ربة تعمار نسي²، تحويل المساجد وتكنات كرية، عام 18:م بإغلاق 1: جدد بيرا، و 10 جدد مغيرا، بتحويل كتشاة في 18: / 1: / 18:م³.

ا ولت في الإف م تعهد ديبرمون ترام لإسلامية، ت للغة القراء نيط القراء م معانيه، وايا ومطاردة ونفي ميها، و نسية بهذا بل قامت بيفوذها في علق ب الدين لامي، وإعلان المراسم الدينية⁴، ذا هو نشر الديانة سياسة تنصير، شمال إفريقيا رائر حيث قال الجال خاطب جنوده بعد الال م عهد الصليبيين⁴، من بل ية فقد أوضح جري نسا بقوله: أينا نعل نض هذا للدولة يحية، مدينة منبعها الإنجيل⁵، عام 19: ال الدين عن المرسوم لم يطبق في ل ما طبق في ري كالمسيحية بودية، من بل يد من الهيمنة في ساته وقيمه السمحاء، ات منع الجزائريين من أداء مناسك الحج، من ناكهم في المشرق زون من تطورات وأحداث⁶ ت مظهر

1 - ثقافة في الجزائر المحروسة، ج 1 ط 1 سلامي، بيروت، 19:، ص 4:.

2 - كي ابح مرة)، اديس رائد الإصلاح والا زائر، (د.ط)، لنية لتوزيع نشر زائر، 18: ص 4:.

3 - اثر، الخلفيات والأبعاد، طبعة خاصة، وزارة المجاهدين 20:، ص - س (21 - 21).

4 - توفيق (نني) السابق، ص 12.

5 - طفي (برف) السابق ص 5:.

6 - كي اب امرة)، نخصية الوطنية، (18: - 18: نخصية الجزائرية، ط 2،

ن نشر والتوزيع زائر، 19: ص 9:.

ر محاولة التي قام بها المستعمر سنة 190م ن بل يم
 بد لإعادة بناء الواجهة البحرية سبة، ن عارضوا
 ام بمظاهرات أمام البلدية، أدي ى اكم جونا، هذا
 مل¹.

ضافة ى الإدارة الفرنسية ى بالقضاء الإسلامي
 ي 29 بلية 184م، ص ى اش عدل وستة عدول، ني كل
 حاكم المالكية، لمحاكم الكبرى، حاكم نرى ها قاض
 ث عدول، سب الحاجة، ينص ى لي للقضاء يتكون
 مفتي في الكي²، والأعمال التي قام بها تلال ب أدت ى
 ة للشعب الجزائري.

1 - صليبية للاستعمار الفرنسي بالجزائر، (18: - 19:) دار هومة،

إثر، 190م ص 34.

2 - لغربي (خرون السابق، ص- س (21 - 21).

الفصل الثاني

والمناهج
كولونiale
جزائر

1. ونية أهدافها ومناهجها
2. لفرض السياسة التعليمية
3. كولونiale في الجزائر : دراسة
المعلمين (بنجا)
4. ود . دراسة التعليمية الكولونiale

1- ليانية أهدافها ومناهجها :
أ- يات و سة التعليمية:

الفرنسية، سير و ساج .
ية الكولونيلية المفروضة جزائريين ثلاث أهداف

- نسة:

بالفرنسية نية للفرد الجزائري و نة الفرنسية و محل
؛ في الجزائر، ن بمرور الأيام لغتهم و القومية و بسوا
باللغة و ب العالم مثل " الهنود الحمر في أمريكا
و لشعوب يقية المستعمر هي اللغة السائدة و سمية¹، اولة
ى الشعب الجزائري، تر العربية و ؛ حتى تصبح لا
اها فرنسية اللغة و كير و نافة و وق و الحضارية و وك
ماعي² و سح الجزائر أرض فرنسية تبرها نور
03 س 184م إ من الأرض³، ين بأن القضاء على اللغة
و القضاء اث الأمة و ارتها و ذا الهدف نملت عديد من
نرق و كر أهمها :

- نظومة التربية العربية الإسلامية الجزائرية
ة كاملة حيث ولت لمدارس و العلمية و وايا و ساجد برى،
و من العربية إلى الفرنسية و ب الموجود في فرنسا⁴.
- من المساجد و نال ما قام به الجنرال Neg هدم
ب الشيخ .

¹ - كي سامرة)، شخصية الوطنية (18: - 19: ، لسابق، ص-ص (10 - 10).
² - ح(عامرة)، نسان الإسلام والعروبة والوطنية في الجزائر (19: -
19:)، ذاكرة، ع5 طني للمجاهد، الجزائر، 19: ص 9: .
³ - و سعد الله)، لوطنية، ج3، سابق، ص 6: .
⁴ - يخ عبد الحميد بين باديس باء نة في الجزائر المعاصرة، ط2، وفم
بع، الجزائر، 20: ص 81.

- من المساجد و إلى كنائس نبات و ابلات و صفات و اكرية نلاً جامع كتشاة إلى رائية ي 18 189 و مجد خنق ضيرة لتربية الخنازير و ة في إذلا مائة جزائريين¹.
 - نات الطلبة فقد منع فيها تدريس و يظ رآن و يره، و الوقفية التي كانت تمون هذه المؤسسات زدت نال العربي و متابعتهم و في السجون و بنفي و ريد و ض منهم².
 - بوي لجأت فرنسا إلى تشويه تاريخ زائر و افيته و بين من دراستهما و لأساليب التالية :
 - من بلاد الغال أي جنوب فرنسا و الجزيرة .
 - تفصيلية عكس تاريخ الجزائر .
 - جغرافية الجزائر رافية سا .
 - لترات الفكري و جود في المكتبات الجزائرية³.
- سير :

سد صير تربيين من دينهم الإسلامي و يصبوا عقيدة المحتل لبلادهم، ة المسيحية محل الديانة لامية جزائر، من المقومات الجزائرية هو سلام⁴، افته و نارته و اجده و نافه و مسيحية حتى يتخلى الجزائريين عن الإسلامية و تقدمات مسيحية⁵.

ت فرنسا اة الالهة لبلاد عام 18 ة أهدافها وراء لية زوهو ر المسيحية فيها و لى الإسلام، كرتير الحاكم

¹ - كي م القومي والشخصية لنية، سابق، ص 10.

² - حتى (زيز)، . الاستعماري، سابق، ص 48.

³ - د القادر)، الفرنسية في الجزائر ، باب الجديد ع3 طينة، 200 ص 31.

⁴ - كي سامرة)، سابق، ص 10.

⁵ - كي سامرة)، النهضة الاسلامية العربية في الجزائر، السابق، ص 80.

للجزائر عام 1818م، بأواخر أيام الإسلام و مسيحية و ي
نة 1818 اموات كدو الإسلام في الجزائر.

بين ووات نشر المسيحية في الجزائر هي:

- لا نلاء ن الإسلاميه بارها تجد المساجد الإسلامية و لإسلامي و ، الدين ووال نشاطهم .
- لا نلاء ة في المدن الكبرى و ، كنائس أو رائيات حصل حاصمة و ران، طينة، رح روفيق عام الفرنسي: أنه مل منه كنيسة للمسيحيين " و ، جلوا بذلك فجامع كتشاوة جد في المدينة و يتحول إلى كنيسة"¹.
- بن الإسلامي من مساجد و مة و يطرة الفرنسية، بث انون فصل الدين عن الدولة في فرنسا 190 و ه في ي المسيحية و بخلاف لإسلامي، خاضعاً تعمار مباشرة صغيرة بيرة.
- ، الوسائل و ، التي نتها ارة مارية الدين الإسلامي و يحية هي:

بات الدينية المسيحية: لمر الجزائري مختلف
ثات كل الأصناف و ف الأشكال و هيئات تعليمية و ميات
رت اء الأهالي بالمساعدات المالية راجهم الدين
ن أجل التمويه و بيل ا كاك ثات من بين هؤلاء " جمعية البيض"².

الأطفال و اليتامى بردين بناء راء: هذه الوسائل
كتحبيب السيد المسيح و عليم و نفيات ... الخ و ، الغير

¹- (رو)، بعد 50 ط الأندلس (149 - 199 : صلى الله عليه وسلم،
ر والتوزيع، القاهرة، 199 من 41.

²- من أجل تنصير البربر في الجزائر وتونس، أنظر : محمد
ة في أقطار المغرب العربي، ص 11.

أوجه نشاطها
قبل تمسيح الروح و
المحو الكلي أو
ظواهر الدينية¹.

- ماج:

سياسة فرنسا التعليمية في الجزائر وهي إذابة
كيان الفرنسي العام و
يوم من الأيام،
زائريين من دينهم و تهم و يتهم و ي من
بية الإسلامية .
سياسة تتلال
سياسيا و بفرنسا نمها افايو ولغويا قومية الإسلامية² مع
تفان عيشتهم و سهم،
ي تفكيك القبيلة،
ة خاصة بالجزائر، شقيق نابليون
، ماي 8 18 م مارس 18 م و يقول في 31 ت 18 م مام قومية
لحة و نمادها بالدمج³ و ة صدر مرسوم في 1 يلية 18 م
تتضى هذا المرسوم يعتبرون فرنسيين - ن قصر - ن
ن بالحقوق و كانت تضمنها⁴، اطن و مختلف الدساتير
سية .

صدر مرسوم إلحاق هذه السياسة الإدماجية و بد
ت من طرف المدرسة و تبنتها أطراف أخرى هم
حيث يرون إم ، التحاقهم بالمؤسسات العسكرية ما
رون أن العمل يساهم في تحقيق الإدماج⁵، الهدف
ة الإدماج و نخسية العربية الإسلامية، الدعوة إلى

1- بشيرية الفرنسية في الجزائر (187 - 187) ب، الجزائر، ()، ص 31.

2- ، رابح امرة)، نخسية الجزائرية، السابق، ص 10.

3- روبيير (أجي سررة، تر: عيسى عصفور، ط2، د عات الجامعية زائر،
19 م ص 5.

4- يخ الحركة الوطنية (191 - 191)، : ، البار، ج1 دار الأمة للنشر
زيع، الجزائر، 201 ص- ص (31-31).

5- لقاسم (: الله) زائر الحديث - لاحتلال، ص 12.

جزائريين و موصا الثقافة الفرنسية، إدماجهم الفرنسية،
كل الحقوق السياسية والاجتماعية و الجزائريين إلا
ن بالجنسية الفرنسية¹.

مكن 188م اية عام 19م ثلاثة أسس:
الها ا سياسة فرنسا التعليمية منذ بداية

- كوسيلة و نف.
- كوسيلة و نف.
- كهدف.

لسياسات محو الشخصية الجزائرية و على اتها
من دين ولغة و ذات و ليدو ...الخ .

ب- سياسة التعليمية الفرنسية :

نسبة العديد من الطرق و يبق سياستها التعليمية
ن بين هذه الطرق نذكر :

1- لغة العربية: مقومات الأساسية التي تكون
الجزائرية و الشخصية الوطنية الجزائرية و عملت
ات الف على اللغة العربية، امت متلاء لمدارس و بها إلى
تب : مدنية و كرية و قامت بإغلاقها و يمها و علميها و يدهم
و م منها² و التعليم العربي بجملة من الإجراءات، بث
بتحريم و مقتضى عدمن القوانين و التي منعت فتح
س الع العقوبة بالسجن و تريم، أيسر بكثير من فتح
رسة³ كما الإدارة مارية مة اللغة العربية و أصحابها
في تعلمها و إصدار قوانين و بعات يبية و يرة نها:

1- مع السابق، ص 10.

2- روبيير(أجن)، سلمون وفرنسا، صدر ص_ص (10 - 10).

3- مرجع السابق، ص 10.

نة الفرنسية¹ و ت ي على اللغة ا بية و نسية و ساب، و نام
لومات عامة في التاريخ جرافيا²، مرسوم 1٤ س 18٤م م
الفرنسية (الكوليجات)، زائريين و ، كانت أعمارهم
ح بين 0٩-1٤ نة، لميز فيه إلى 0٩ ن مصاريف المدرسة
و ا يلي :

- لأولى تضم 4٤ يذا، ل على حساب الدولة .
- ية تضم كذلك 4٤ يذا، ث أرباع المصاريف و قي
- ه هم .
- ثلاثة فتتكون من 6٠ يذاً المصاريف وهم يدفعون
قي.

تدرس بمعدل ساعة في الأسبوع، ل المعهد³
نولا بيرون⁴، س فقد صدر مرسوم في 3٠ مبر 18٤م س
س في كل من المدينة، مسن، طينة ، لتولي المهام
ارية و نافة إلى أنها نت الخارجي للمدارس الكبرى
مساجد و ك م زائريين تكون الواسطة بين الإدارة
عمارية و مالي⁵.

-1 سا التعليمية في الجزائر، (د.ط)، ثد ر الامة زائر، 20١م ص 5٤.
-2 الجزائر في عهد الاستعمار (18٤٠ - 19٤٠) ار هومة، الجزائر،
، ص 4٤.
-3 قاسم (ن الله)، اري، ر الثقافي، سابق، ص-س (30 - 30).
-4 ، نقولا (17٦٠ - 18٦٠) اللغة العربية، تولى إدارة المدرسة السلطانية
زائر، 18٤٠.
-5 لثة في الجزائر، التأسيس والتطور (18٤٠ - 19٤٠) مة لنيل شهادة
إشراف أحمد صبري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مة
ري- لينة، 20٠٠ - 20٠٠ ص-ص (9٤-9٩).

2- يعات و باسة التعليمية الفرنسية :

أ- الفترة 1831- 1841:

➤ يوم 30 تمبر 1841م: أسيس ثلاث مدارس للتعليم
لمي - سي تمل اتين لثانوية و الية. نظفين من الأهالي
نّف في الدين و ساء لامي و بم الأهلي و ب العربية و في
م نقلت إلى البليدة قرت عاصمة و ، من تلمسان و طينة.
و أربع سنوات في القسم ندائي و لتعليم العالي و ل على
ن يرغبون تحاق صلين ع (بتدائية الفرنسية) لإقبال على
الضعف التعليم العربي بها و ، الفرنسي فيها سنة
1841م ، على فتح مدرستان ، عليهما بم ليم المتبادل "
اهما هران وا في عنابة¹.

➤ من 2 س 1841م: على مصادرة الأوقاف و لأملك
ولة، سي للمؤسسات التعليمية، ر أكبر ضربة قاضية
ن التعليمية و فية.

➤ يوم 14 يلية 1841م: رسوم من قبل برنسية الثانية
(1841- 1842)، ناء عشرة مدارس اتية، ل للذكور و للإناث،
هذه المدارس بم بية الفرنسية " ²، جزائر العاصمة،
ران، طينة و العام حق تأسيس مدارس ل يرى ذلك
ورياً.

➤ يوم 14 س 1841م: معهد ثانوي بمدينة الجزائر يتم
باللغة الفرنسية، للغة العربية و : في مقررات هذه
سنة، سن التاسعة إلى الحادية عشر و ني : عشر و رط
مستوى من التحصيل يمكنهم من متابعة الدروس
لمعهد³.

¹ - كي (بح)، نخصية الجزائرية، سابق، ص- س (36 - 37).

² - نسا التعليمية في الجزائر، ص-ص (49-50).

³ - رجع السابق، ص-ص (51-52).

➤ يوم 31 و بر 18م: وم على تأسيس صب للمؤسسات
اثيرين لكل الجزائريين و المرسوم زاد س الخاصة
حوالي 18م مع 64 يذ¹.

➤ يوم 04 رس 18م: مدرسة لتكوين المعلمين وفي

طبقيا مشتركا الذي نص على فتح المدرسة تقبال 3)

البان غلبة جزائريين، و قبل بن السادسة عشر إلى سن
انية و رين، تكوين فيها من مس نوع للغة الفرنسية و ث
غة العربية².

ب- الفترة 18م - 19م:

➤ يوم 2 و بر 18م: امبراطوريين بالثانوية الفرنسية

و اق 14 من الفترة السابقة بأكاديمية الجزائر و ت في
تعليم العامو هجه³.

➤ يوم 14 ري 18م: خال بعض التحسينات على

الإسلامية الثلاث، سومحاكم المنطقة العسكرية⁴ ن
با إلى مدير التربية، للسلطات لمراقبة الإدارية، كان
، هذا المرسوم هو لا نلاء التعليم و الوجهة لاسية، كان
رس موقفهم إزاء فرنسا و اهم العلمي⁵.

➤ يوم 14 ت 18م: تنظيم التعليم الشعبي في القطر

اثيري، شبيه ائم في فرنسا د لى من هذا المرسوم: "
نا في المدارس العربية الفرنسية، للغة الفرنسية :

1- المرجع السابق، ص 5.

2- ر (أجرون)، سلمون وفرنسا، سابق، ص 32.

3- رجع السابق، ص 9.

4- لقادر (وش) لسابق، ص 13.

5- ، ص 5.

إِاعة و الفرنسية و الحساب و لغة العربية، إِاعة و ابَة " و لكل
إعربا أو فرنسيين¹.

➤ يوم 1٤ ي 18٤م: تنظيم التعليم في الجزائر و جبه
فرنسي الطابع و أسيس نوعان من هذه الفترة التي
المستوطنين و ارس خاصة بالمعمرين و اصَة بأبناء
تتا المدرستين باللغة الفرنسية.

➤ يوم 1٤ و بر 18٤م: رسوم بعدم إنش ية أو فتحها إلا
س من نى إدارة الاحتلال و شروط في الشخص
هذه الشروط : أن يكون موالِيّ الاحتلال².

➤ يوم 2٤ مبر 19٠م: سماح لأي معلم جزائري
لغة العربية دون الحصول ل العمالة أو الضباط
كربيين و له هذه الرخصة ما يلي³:

- تحفيظ القرآن فقط .
- بشرح آياته و دث عن الجهاد .
- س تاريخ الجزائر و صا لفرنسا.

ج- الفترة [19٠ - 19٤]:

➤ يوم 0٤ رس 19٠م: رسوم على نبار لغة أجنبية في
زائر و لذلك في المدارس⁴، حميد بن باديس رئيس
العلماء سدوره: "إن يوم امن ارس 19٠م يوم وم تاريخ
ي الجزائر"⁵.

¹ - خ الثقافة الجزائرية من العهد نيقي الاستقلال (81 ، م- 19٠ ، ج2 ط)،
توزيع، الجزائر، 201 س 6٤.

² - وض نسا البربرية في الجزائر (18٠ - 19٠
201م س 13.

³ - وعزيز)، . الاستعماري، سابق، ص 5.

⁴ - ، ص - س (7٤-7٤).

⁵ - (بوزاهر الجزائر المستعمرة) (18٠ - 19٠
رحلة، طبعة خاصة، د -

مة زائر، 20٠ س 2٤.

- ار 2٢ بية 19٤م: معرفة اللغة الفرنسية كشرط
هم في المدارس و ، على الجهاز العربي و ، كيانه.
- يوم 2٠ تمبر 19٤م: رسوم على تراف العربية و بسها
دارة الفرنسية لم تطبق ذلك .
- يوم 0٤ رس 19٤م: العربية إجباريا في المرحلة
دائية، بق مرسوم 19٤م ، إلى تعريب البلاد و ت فرنسية
د قسم هذا المرسوم
❖ بية العامة.
❖ الفصحى.
❖ الحديثة¹.

م بأن فرنسا كانت تريد تجهيل و نسة و ، ما هو
في فرنسا، نذه المراسيم و ظاهريا تسعى إلى تنقيف
و راءها أهداف خفية تسعى لتحقيقها .

3- (مدرسة ترشيح المعلمين أنموذجا) :

. أنها:

مال " بموجب مرسوم إمبراطوري في
0٤ رس 18٤م و زاري 0٤ نمبر 18٤م² و ة عليا فتحت للتلاميذ
الفرنسيين و تريين³ و احي تليمي، أحد خريجها من
سنة (18٤4 - 18٤٦) ة عبر شارع تليمي، ذلك سلك المنظر
بار الزيتون و المعمرة، يشلي المحفوف بالحدائق، ان
رسة جميلاً⁴ ظرّ بين المؤطرين و سين، بل السياسة

¹- (عزيز)، الاستعماري، سابق، ص 7٤.

²- المرجع السابق، ص 18.

³- ني (اري) لمثقفة الجزائرية (18٤٤ - 19٤٤) معراجي، النشر ane زائر،
20٠م ص 5٢.

⁴- الجزائر المعاصرة من انتفاضة 18٤٦م إلى لاع لتحرير 19٤٤ جمال
خرون، مج2 ط1، شد ر الامة، 20٠م ص 24.

جزائر يكتنفها الضعف و ك اقترح Voyssettes ، هذه
 رسة، الجزائر منذ الاحتلال، ي العام ضرورة و ؛ فتح
 ني الأهالي المسلمون أنفسهم بعهد أطفالهم إلى
 فرنسيين و نقص و ق التعليم و ، مدرسيين أكفاء خلق
 ا على جيش الشباب، تخريج المع ،ة التي يمكن أن
 هم لنا"1، حاجة المدرسة الابتدائية الفرنسية - ومن بين
 دراسة ترشيح المعلمين نحاق ها و لجزائريين هي:

- ❖ كة في حان ب إلى مدير التعليم في الجزائر .
- ❖ سنهم بين (1٤-12) نة و هم شهادة تثبت بتاريخ
 دهم و نشأتهم هادة طبية².
- ❖ ابة زام هنة التعليم لعشر سنوات بعد التخرج.
- ❖ حسن السيرة و لمدرسة التي درس فيها و ن قائد
 نية .

هذه المدرسة هي: اللغات التي شملت العربية
 و نسية و ية أحياناً و لية في الطب و ييض و ن الزراعة
 و ناسبة و يز على بعض النشاطات رفية الزرابي و نال
 لرز، نص المعلمي نرنسيي تسمين كما يلي:

❖ بصون موزعون على 0٤ ات .

❖ زعون على 0٤ ات .

❖ بارهم من بين المرسد ن .

ن فهم مقسمون كالأتي :

❖ ن أعمارهم عن 1٤ .ة .

1- جزائر ودور جمعية المسلمين في الرد عليها (18٤ - 19٤) روحة

اه في علوم التربية، اف نية والاجتماعية، جامعة الجزائر2 زائر، 201 - 20١ ص 6٤.

2- م(سعد ا)، لوطنية، ج3، سابق، ص 41.

❖ اعدو

تات على نفس النمط.¹

الذين سجلوا بهذه المدرسة عند احها نه من 22 مله
 نازو الالتحاق جموع 30 شد ط وهم: عطية ن ن من
 عادة ابد من عنابة، بن فاتح² عاصمة، ومة الجزائر
 لفي باشا (أول ماي حالياً) أت من هذا النوع، ت إلى
 ربعة و ي كل من مليانة لتكوين لمات و خريجهم (187-
 187) و كل من قسنطينة و مان¹.

ب- ففها و لها:

التي جعلت و ، هذه المدرسة هي :

- بية اجة :أائية الفرنسية - سية لمين كفاء، ن المدارس دداد نسيون تبعا ديداد ، من نقص الأساتذة الأكفاء، يجب تأسيس هذه المدرسة من بل الناشئ من الأهالي.
- اللغة و ، الأطفال الجزائريين، تحقق إلا إذا سعوا ن اللغة العربية الدارجة و دات و باليد و الثقافية للأهالي .
- ل الجزائريين و ، المجتمع الجزائري و الفرنسية باب القيم و دات و مع الجزائري³.
- أمين ذوي عربية الدارجة و عادات الناس و بدهم، و ركز تمام صة على تيار مة يتمتعون بالقدرة على قافية السائدة في الأوساط الأهلية، لم تكن اللغة نرس للطلا ثلاث ساعات في الأسبوع⁴.

¹ - ، المرجع نفسه، ص 42.

² - بن فاتح: في 11 ت 184، المعلمين 184 ديرا بمدرسة الابتدائية بالعاصمة سنة 184 نانا للغة بالبيدة وبتانوية العاصمة ثم دخل

خاصة بالأهالي ضمت 24 يذاً.

³ - (سعد الله)، خ ا الثقافي، ج3، سابق، ص- س (41 - 41).

⁴ - بن نييلي) جمع السابق، ص- س (67-68).

لها فهي تتكون من:

- وحة للأهالي : وكان الهدف هو مراقبة التعليم
دارة مباشرة كالمدراس الابتدائية أو جها الزوايا
القرآنية.
- أيدولوجية التعليم الموجه للأهالي و القضايا
كالتكوين و لمعلمين ونأ سي ووضع البرامج.¹
- عة بالمعلمين ، به سنتين ثم أصبحت 3 ، بعد
189م².
- غم على التفريق العنصري في برنامجها تيار
المدرسة كانت في ذهن الفرنسيين مشتلة نماج
ساري و يد أقدامها في الجزائر و ات ثقافة المجتمع
أثري ، س ثقاف عليهم .

— لواقع الثقافي و للجزائر :

- اق الثقافي و نائر ضعيفا و نيا و ك بب ر من الطلبة
الذين فوا سة إلى فرنسا، المعلمين الشبان يتكلمون
بطلاقة و لوا لعربية لكاد سونها، لمتخرجين من هذه
صعوبة في التوظيف بعد التخرج، افهم يتقاضون
ضئيلة و كافية (3 نك) ر بمقدار نك طفل ة على ضعيف
للجزائريين رسون مواد رئيسية أما الجزائريون فقد
تدرس لهم سطحية و أولية ما ياضيات بادئ الإداري، ن
علمين الذين أصبح لهم شأن كبير ابذ خاض تجربة
تابة و ايف و رج من مدرسة المعلمين و راقاة بالعاصمة
هو الآخر معلما في مدرسة بوزريعة .

¹ - (سعد الله)، نر الثقافي، ج3، سابق، ص- ص (41 - 41).

² - المرجع السابق، ص 18.

4- الوطنيه جاه ميه الفرنسيه :

ا وطينا على كامل التراب الو
غزاة محتلين،
ب بها الشعور بالانتماء و حاجاته، ك
الجزائريين (عب- زاب)
ة هذه السياسة و نفوذها و رتها
زائريين¹.

أ- لجزائري (الأهالي):

للغزو الفرنسي بالأسلوب نفسه الذي عه زي
الأسلوب الحربي
ن الشعب الجزائري ظل يقاوم
ملوب سه، فدره فرنسا و
هذا الأسلوب لم يجدي وحده،
حفاظ على مقومات الهوية الثقافية الجزائرية
هيج
وليمية الفرنسية التي ننتها
ة على الجزائريين²، لعب
شل هذه السياسة لذلك قرر الجزائريون الإضراب
ة بعد أن تبين لهم جليادورها في القضاء على
و
ب الجزائري،
لتعليم الفرنسي يتشدد تداد ، التعسفية
ليم العربية الإسلامي و لعربية³،
س لم تسعى إلى ف
ضارة العربية الإسلامية من أجل فرنسا و سيح و ماج
في فرنسا⁴.

و اريون عرباً و برّ
البربرية هجومً عنيفاً بروها لاحاً
يثاً لغة العربية و ي الجزائر،
لة بذر الخلاف و قاق⁵ سكان
الجزائرية بقصد مادم ميحاً
الطرق الصوفية و نال

¹ - عيد اعيل يم، عالم الكتب، الجزائر، 1995م ص 11.

² - العربية في الجزائر، (د.ط)،
ة لنشر والتوزيع زائر، 1984 ص-
ص (11 - 11).

³ - المصدر السابق، ص 30.

⁴ - (ي)، التعليم في ال
دار موفم للنشر والتوزيع، الجزائر، 1995 ص

10.

⁵ - ي والشخصية الجزائرية، سابق، ص 12.

ينذرون الأشداء للمدرسة و
التعليم ربي لامي¹،
عياً في عام 19٤م
الوطن،
دينها و بديلاً و
يمكن فصله عن الجسم بي... الخ"، الك
ني أرادت من ورائها فرنسا البربر و هم من
سلام²،
قاوم هذه السياسة في مجالين أساسيين:

• بي المدارس و إياها: المؤسسات الثقافية الرسمية
و بالخلق و بدم،
و أوقافاً جديدة و بها معلمين،
تعليم أبنائهم تراثهم و طهم نبيهم.

• مة الشفوية: توبة من قبل المستعمر، عب إلى
الذي لا طاقة تعمار م فيه، ء من خلال التركيز
نكير ال الإسلامية و ص القديمة، ن أجل عادة بيهم و ض
عه خط و لمقاومة سياسة الاحتلال³.

ب- السياسة التعليمية الفرنسية:

1- العلماء المسلمين:

المسلمين الجزائريين (19٢ - 19٤)
ل حرية التعليم العربية،
و كة الوطنية الجزائرية،
مائهم بي - لامي، لمطالب
لنية قادت حركة
لغة رسمية في الإدارة و ليم⁴
الدفاع عن هوية الجزائريين
تمر الإسلامي الأول في

1- في تاريخ الجزائر، ط1
2- كي مامرة)، سابق، ص-ص (12 - 13).
3- من تاريخ الجزائر المجاهدة (18٢ - 19٤ ط)، د، عات الجامعية،
ائر، 201م ص-ص (25 - 25).
4- ي)، عيون البصائر، ط2، :نشر والتوزيع لجز، 19٦م ص-ص (23 - 27).

عية 19٤٢م و جبهة الشعبية الفرنسية، عية عن التشديد
 نائر القوانين ثنائية ين مع المحافظة على الأحوال
 نصية و عاهد الدينية و ضد اللغة العربية و اء ارها ة
 نبية¹ بما المسلمين الجزائريين و ها (الإسلام ديننا، بية
 تنا (وطننا) على مقاومة التبشير و الفرنسية و سماج،
 ر اللغة العربية و لإسلامية و كر الخرافي و جمعية بدر
 حفاظ على الجزائر اطها في المساجد و النشرات
 و كانت تصدرها² مدارس العربية الحرة للبنين و ات
 ي تلف اطق، مدارس تعليما أطلق عليه سم مربى الحر
 و "الجهود الذاتية"³.
 د على الإدماج حيث قال في هذا الشأن: " إن
 ي ليس فرنسيا، يكون فرنسيا و يستطيع أن يكون
 نسيا، سا كل البعد بلغته و ناته و بوله و نته"⁴ يحسب ل عية ها
 ت كر الخرافي و ع الت شرتها سا طريق عها لرقيين ي
 ب الجزائري، رأسهم رئيسها الشيخ عبد الحميد بن
 الوحيد لمقاومة عمار اورات ال اسية و المنظم في
 ة العربية و ة من الجهل، أعلن بن ظمة ضد الجهل
 و تنحصر في سلاح اللغة العربية و الكلمة "، دد دائما
 : هي القوة"⁵.

1- والاستعمار في المغرب العربي، ط1 اسات الوحدة، (د.ت)، ص-
 ص (28 - 28).
 2- لعربي " المغرب، تونس، الجزائر، " منسق المشروع : سعد
 ين يم، ط2 كر العربي، 19٤٢م ص 11.
 3- ح والتغيير في العصر الحديث، ط1 ر والتوزيع، عمان، 20٠٠م ص
 7٠.
 4- حروس (اهيم) ديث والمعاصر، ج1 ، الجامعة، الإسكندرية، 4 20٠٠م،
 ص 11
 5- سن هم (رار السابق، ص 7٤.

وإذا ذا الهدف من العربية الإسلامية الحرة و هذه
 كنت خلال لأول من ن برين بية إسلامية بالقطر
 أثري، تكوينها ما يزيد عن 15 ف و معهد عبد الحميد
 بن همزة وصل. أئمة العربية الحرة و عليا بتونس
 و نرق و دار التلميذ¹ فيها ما يزيد عن 5(الفرنكات² ف:
 ة تقوم بتعليم الأطفال و بار، لغة و بين و ريخ، إلى الحساب
 و رافيا، ف: يتم ليم البنات داعياً اب الجهل عنهم، لغ عدد
 رس 9(سنة 19٤٠م و 18 ام 19٤٠م³.

بداية الإسلام من البدع و إفاة، ة الجهل و أمية و ات
 ماعية، يات ثقافية عبر التراب طني⁴ افة إلى العديد
 صحف و بدت ضجة كبرى لكنها عطلت من قبل
 الفرنسية، با راصدا على كل أعداء الأمة العربية⁵،
 ذلك فقد أامت التوعية و ساجد خاصة و س. أئمة القرآن،
 و الفلسفة و لغة العربية و ريخ⁶ إن عية : نلت هوداً ي مجال
 طيم، إليها من قبل الإدارة الاستعمارية، لها لا بل لا ير
 هوية الجزائرية⁷.

2- الشعب الجزائري باه مية الفرنسية :

وطنية الثورية التي طبعت الحياة السياسية في
 زائر، طني الثوري، تعليم العربي من جملة اماته و نذ
 حركة الوطنية إلى سامو رة نام الشخصية الجزائرية

1- أنظر : أحمد توفيق المدني، المصدر السابق، ص-ص (12 - 12).

2- توفيق (نني) صدر ابق ص-ص (12 - 12).

3- ن، المرجع السابق، ج 2 ص 9٦.

4- رة) المرجع ابق ص 17.

5- سن رجع السابق، ص 7٦.

6- المرجع السابق، ص-ص (41 - 41).

7- البشير (اهيمي) الإبراهيمي (19٤٠ - 19٤٠) الدكتور أحمد طالب

يمي، ج 2 ط 1، د غرب لامي وت، 19٤٠م ص 43.

حافطة عليها¹ قد ع ، وهو الوريث الشرعي لتقاليد
ال إفريقيا " التي حلتها فرنسا سنة 19٤٠م، التعلية
نسبة، ماج لكونها مناقضة للتقاليد الشعب، التعلية أيضا
تقية 0٤ يلية 18٤٠م صفة مطلقة نزام الإسلامية، بارة، رية،
و كية، نا و أول نماع ب الجزائري 1٤ اي 19٤٠م، ه إلى ضة
البؤس و وض تغلال نعب الجزائري²، كة نجم شمال
با سنة 19٤٠م، ض التعليم الإيجاري للغة العربية، ح
ارس على جميع المستويات و ية اللغة الرسمية³، ك
برنامج حركة نجم شمال إفريقيا و ر التعليم العربي
حرا، عام 19٤٠م ن في بيان أصدره سم ية بوجوب "
تراف العربية، ساواة مع اللغة الفرنسية⁴، قامت ب
عب هذه المدارس: "مدرسة الرشاد بالجزائر، سة
شدة و مباح و بيار و مانية" و مة العناصر و الجميل... الخ"⁵،
ع الجمعية في تنظيم حملة واسعة النطاق لمقا دور
ة بالأوروبيين أهيم و ترهم و ت بجميع أنواعها⁶.

1- المرجع السابق، ص 24.

2- (ي)، المرجع سابق ص 28.

3- المرجع السابق، ص 24.

4- ، رايح امرة)، د الاصلاح والتربية في الجزائر، سابق، ص 6٠.

5- بد ادر جع السابق، ص-ص (24 - 24).

6- يخ الجزائر المعاصر (19٤٠، 19٤٠) اتحاد كتاب، (د.م)، 19٤٠م ص 4٤.

الفصل الثالث

سياسة
الفرنسية
على الهوية
الجزائرية

هيد

1. علي المقومات الدينية واللغوية
 2. مات الفكرية والحضارية (التاريخ
 3. علي المجتمع الجزائري (عاداته
- نرافيا)
- يده)

مهد بل ية الثقافية:

برّ غليون بأنها:) ي والأخلاقي فهي تعني إعادة
عوربة والعقلية ضوء متطلبات (ص)، سع في مفهوم
بق ومفهوم الحضارة، يرى نتون في هوية ثقافية، أن
سارة جتمع بي لذلك المجتمع، عني أعلى تجمع ثقافي،
هي اللغة لعادات والمؤسسات¹، بأن التعريف العام
، الامتياز عن الغير والمطابقة للنفس، ز به الفرد
ن خصائص ومميزات، الأمم هي القدر الثابت
هري المشد من ال أمة عن غيرها من ثقافات الأمم
نرى، ن غيرها من الشخصيات الوطنية والقومية
نرى، وهي العقيدة والتراث الثقافي واللغة².
و من مقومات في العناصر اساسية ية:

● لغة: ة والقومية للمجتمع الجزائري³، لغة ت رد
م الكثير من المتعلمين، ء حضاري و عنصر أساسي
كونة للشخصية ائرية⁴، ك ورد في مجلة الرابطة
بية - اء - لغة له يتعلق بها" ة له هو شعب ميت⁵،
ن عديدة دورا كبيرا في التماسك نامعي للمجتمع
ذلك إلى عاملين:

➤ ية للجزائريين: ن وبالمجتمع العربي.

¹ - ، (علي)، التحدي، (ط)، مغرب العربي، شق، 200م، ن 22 .
² - المولى (قس)، "هوية الثقافية- ة العربية مثالا"، ع7، للطباعة،
زائر، 201م، ن 17 .
³ - كي عمارة النهضة الاسلامية العربية في الجزائر، السابق، ص-
ص(54 - 57).
⁴ - ي (الزبيري)، أو إجهاض الثورة، ائرية للطباعة، زائر، 198م، ص: 8.
⁵ - (بن باديس)، س الحياة مية، لبصائر الثانية، ع، 59 رس 19 ص-
ن(69 - 7).
44

- نرآن الكريم: عبد الحميد الشآن "فاللغة تعتبر
ماضي الجزائر المجيد، ها الأغر، ها السعيد، لغة
ولغة الوطنية المغروسة¹.
- إسلامي: الله الذي وضعه عباده، يع رسله وهو
بشرية ني د إلا به²، الشخصية الثقافية لأي أمة، نافة
عب ررّ ألفرد باعتبارها عاملا موجها ومحددا كيات
رد³.
- يخ: لشعب الجزائري لأنه هو الذي يكون سير
عب الجزائري، بطون بذكريات الماضي سو ارة أو
زينة⁴، لماضي وارتباطه بحاضرهم ولا يعني تذكر
جاد ية بصفة عامة أننا نتباكي عليها، ي تذكرة ضر
القادمة، والعربية إلى العمل والفعل الجاد⁵.
- التقاليد: ط الأكل واللباس تفالات اليب وترتبط
بمرات طويل حضاري، ن مجتمع إلى آخر⁶، نسّم
بد إلى صنفين:
➤ اليد فردية: سلوكي الذي يمكن لمسه ارسنة نراد.
➤ يد اجتماعية: الذي لا يمكن ممارسته إلا في
بتمع⁷.

1- فلوسي)، حياته وأعماله وجوانب من فكره وجهاده، ط1، رطبة
التوزيع، زائر، (ت)، ص 9.

2- ابن باديس، "المسلمين الجزائريين مولها، جلة سائر، الثانية ع 71.
ان 19 ص 16.

3- باب الله)، "قافية وموقعها بي ضارات"، الإحياء ع 6، (ت)، ص 14.

4- كي ميخ عبد الحميدان والتربية في الجزائر، السابق، ص 5.

5- (سويلم)، فترق الطرق، ط1، وق الدولية، هرة، 200م، ص 1.

6- سه، ص 1.

7- الرشدان)، عيم نيني، لتربية والتعليم، (ط)، شروق، مان، (ت)، ص 11.

1. سية على المقومات الدينية غوية :
أ. نومات الدينية :

لإسلام ل نلال الأمور الدينية والديوية ، الثقافة
عن الدين ، بن ولا يهتم بالتقنية والعلوم العقلية بعد
يء تعمار فير كل هذا، تعمار م يكتف بعلمنة المجتمع
جاوز سات الدينية ستلاء على الشعائر الدينية¹، ذلت
لمات مارية الهوية الوطنية للجزائر وعلى رأسها
بن لامي، به مما أدى إلى تدهور واقع سلام خلاق بب
ها إلى كنائس وثكنات عسكرية²، أدى إلى نار .ع
ه العقائد الدينية ونشر العقائد الفاسدة³ .

الدين لامي ة غريب في داره ، أهله وذويه ، وب
قافه و مؤسسته، ن ممتلكات الدولة الاستعمارية، ل
ار عند دخوله للجزائر ناق ناف لامية الفرنسية، ل
سبحت من ممتلكات الدولة الفرنسية، ا هدم وحول
ني إ كنائس⁴ يل نه جزائرية وحدها سنة 1820م، 10 . لكن
، السياسة شت بة فحسب⁵ .

السلطات الاستعمارية من أجل نشر ديانتها
ر شعبها والقضاء على الدين لامي و يه سلام أصبح
رافة والدروشة، الذي تعرض بدوره إلى كثير من
والتحريف، نكر ولا شهادة تسمح بتوحيد الإله ولا
ى أداء وظيفته ماعية، ما قل ما يمكن أن يقال عنه

¹ - د (بي) ، سنوات المخاض ، وصالح المثلوثي ، (ط) ، والتوزيع ،
زائر ، 200م ، س 94 .
² - (لونيبي) ، السابق، ج 1 ، س 10 .
³ - (ابن باديس) ، هاب، ج 1 ، ج 1 ، ع 5 ، ط 1 ، رب الإثمي ، وت ، 200م ، س 9 .
⁴ - توفيق (نني) ، السابق ، س 12 .
⁵ - مد مين (يث) ، م جمع ابق ، س 64 .

سياحية في أحسن الحالات¹ ، مددت المراقبة على
 بب قانون جويلية 188م الجزائريين في ديار سلام² ، د
 سلام بفعل ذه عن مجموعة م للخرافات والاستبداد
 والشعوذة³ .

ف السيد lechatlar باسة التعليمية الفرنسية قائلا : "
 إسلاما وحيدا من نوعه ، قاف ضعة للإدارة بواسطة
 أجورين القانون عبارة عن نتاج هجين تقاء يعة
 عرف الفرنسي⁴ .

ند عت الدين الإ في عهد أبيرغريف سياسة التي
 مساجد والزوايا ومنع رحلات الحج ، إلا لعدد قليل
 زائريين لأوروبي الذي كان دائما ضد فكرة توجه
 مكة لأداء ضة حج سناء ، مثل هذه الظروف⁵ .

ب. اللغة العربية:

دليل على وحدة يا وروحيا ، لعب على لغته
 ن بها وهذا ما تفتن إليه المستعمر الفرنسي فكان
 بط نفوذه على الجغرافية ، : لأنه يعلم أن زوالها هو
 قومية الـ ي وطمس لم تمزيقا لوحدته⁶ د العربية في
 ية تتلال ، كثيرة تشار كان كل الجزائريين يحسنون
 في كل قرية مدرستان ان تغير بعد تغلغل عمار

¹ - روبر (ون) ، السابق ، س - س 54 - 54 .

² - (الطبيي) ، الغزو الاحتلالي - ، والبنيات والمآلات - ط1 ، م للنشر

يزيع ، زائر ، 20م ، س 25 .

³ - (حلوش) ، السابق ، س ص(34 - 35) .

⁴ - بي (يري) ، السابق ، ج1 ، س 11 .

⁵ - روبريون ، صدر سابق ، س 27 .

⁶ - د (طيب) ، لمسلمين وأثرها إصحي ، ط) ، سسة : للكتاب ، زائر ، 199م ، س

سي لبلاد¹، قام بضته نوة والقانون وتحولت اللغة لها الفرنسية بهدف دمج الجزائريين والمجتمع اثرى بالفرنسي، في هذا المجال بقوله: "إن إيالة ثر لن ون قية ات الفرنسية، لغة قومية وحتى تتأقلم الال قوم عليها مجد بلادنا، حقيقها هي إحلال اللغة نة العربية تدريجيا، نية لغة السلطة والإدارة، سوف تذا وجدت مدارسنا إقبالا من الجيل ديد².

متعمار لقضاء على اللغة العربية، تدهور واقع العربية، في البلاد في جميع المجالات من التعليم ملات رية³، بحت فرنسية لغة اارة، العربية على ح عليهم تسجيل الأحوال الشخصية⁴، اللغة العربية هة الهادفة إلى تنصير وفرنسة ماج ثري إلى لغة ي وطنها⁵، هي اللغة الفرنسية وحدها، ربية فكانت : تماما، لغة أجنبية وتعدى ذلك إلى تدريس اللغة المساجد والكتاتيب⁶.

ار ن خلال، فحرمها كونها وسيلة لتفتح وفهم لدعوة إلى الثورة، هم يناهضون الحضارة الغربية، من بناء المدارس وتعلم لغتهم الفرنسية، فتهم كان

¹ - ار (ال)، يخ الجزائر المعاصرة (18 - 19)، د: عات الجامعية، زائر، 199م، ص 10.

² - (العربي)، السابق، ص - ص(1 - 11).

³ - (لحسين)، غداة الاحتلال الفرنسي - سية وتربوية-، ع 7، مولود بري، وزو، 201م، ص 61.

⁴ - (غنازية)، نة الثقافية بالجزائر للحفاظ ية الوطنية، ج2، ل 1، مزوار، وار، زائر، 201م، ص 32.

⁵ - (زرهوني)، السابق، ص 30.

⁶ - (الجابري)، السابق، ص 11.

يون ي وحرمانهم من تعلم لغتهم¹، عدد الأمية في
ر إلى 8% يد خلال زيارته للجزائر سنة 190م جرت
علم، نور الكتب، الديار مرتعاً والجهلاء، دت يس الم
ية الفصحى حى، نة العامية الأجنبية، لغة الفرانساوية
العواصم مثل وهران، طينة، زائر، غيرها². ن اللغة
ة للغة العربية طنية، لهور متى شاعت وتمنعها من
حقيقي الذي صاف لغات العلم والتكنولوجيا، حت اللغة
والفكر ماري بطر ن الذين يعتبرون أن زحزحة
كانة التي تحتلها، بشعر بالنقص إزاء اللغة الأجنبية
عاده وإهمالها³.

ى إلى واجية اللغوية⁴ بين أطراف ثلاث ي: فة
بية واللة الفرنسية، إلى فترة ما بعد الاستقلال،
و سد أخذت تتسلل إلى المؤسسات التعليمية علامية
قافية، نها في ميدان التعليم وفي بعض المعاملات
ارية، ي عمال المتفقة من الشعب⁵.

نة وطنية ورسمية تبعها تعريب مادتي التاريخ
رافيا ن سنة 190م، لكافة المواد الاجتماعية والعلمية
ة البكالوريا، أيضا لكافة العلوم الاجتماعية والأدبية
نونية، علوم الدقيقة والتكنولوجية بدعوى أنها قرة

¹ - (الزبيري)، في عامها الأول، (ط)، د عات الجامعية، زائر، 198م، س . 25

² - (مالكي)، السابق، س 14 .

³ - (الزبيري)، السابق، س 83 .

⁴ - (فلي)، لة الفرانكفونية (188 - 190)، ج مسعود و. لي بري، (ط)، ر نة للنشر، زائر، 200م، س 21 .

⁵ - رة (وني)، " بية في الجزائر"، جلة باح للأبحاث، ع 10، ج 27، الآداب، نة نائل، بودية، 201م، س 214 .

مع الرقي العلمي والتطور التكنولوجي لصالح

نسبة¹.

كما يؤثر الجو الأجنبي في الجسم الذي انتقل

به قام الاندماجين الشديدين أثر لغة الفرنسية في هذا

الجزائرية في بطون التاريخ، ها من أثر، عنها في

فلم يعثر لها على بر به أنوار التجلي فإذا ه سبح، با هي

."

جزائر حصلت على نها لم تتمكن من تقلال ويا، لغة

العربية الفصحى مالا، ساعية وثقافية، حديث باللغة

ر في الذهنية الاجتماعية².

2. علمية الفرنسية في تاريخ جرافيا :

أثرها في الجزائري:

أن أثر يلعب دور بالغ همية صية الجزائرية

علمين، ه وتشويهه فانتهدت سياسة تعليمية من أجل

لك، الجزائرية وقد تمثل هذا التأثير فيما يلي:

ريف ذاكرة أمة قد أهمل تدريس تاريخ الجزائر

طوال سنوات المرحلة الابتدائية، الجزائر نون بي

ص ا يخ ن تسمى قديما الغال la gaulois م الغاليون les

gaul ر يخ الجزائري في أعين أبنائنا³، إلى إضعاف

بور تماء الأطفال الجزائريين من دراسة تاريخ

في دراسة تاريخ فرنسا⁴.

1- ن (بلغيث)، السابق، ص (76 - 77).

2- زة (وني)، السابق، ص 214.

3- بي (زي)، السابق، ص 30.

4- لونيبي)، السابق، ص 10.

ها وأصبح ينظر إليه على أنه	يخ الوطني ملامي	✚
اني في الجزائر	ت عصور مظلمة،	
	تماء والتواصل ¹ .	لا
ت التاريخ الجزائري بأنه عبارة عن سلسلة	ل الرومان والعرب تراك،	✚ الإ
عض الجزائريين الذين	لتاريخ الجزائر فبات بعضهم من دعاة	
سبح	كيان جزائري أو شخصية	
	أثرية ² .	
سوعية الأكاديمية من أجل خدمة أهداف السياسة	ساهمة في انجاز زوع ماري	✚
أصبح	ك في الأذهان ³ ،	
بالتاريخ الوطني	تزاز	
ذا قورن	فيه يدفع على الاشمئزاز والتقزز،	أثر
تعرف عليه إذا ساعفه	والمبهرج والذي يمكن	ضي
	قعد بالمدرسة ⁴ .	
ب التركيز	لتاريخ العربي والإثمي،	✚ ت عن
والفرنسي،	زائر في العهدين	
بلادهم فرنسية في حاضرها ومستقبلها ورومانية	ة المؤرخين الأوروبيين	
	اضيتها ⁵ .	
سيين	تزييف التاريخ وتشويهه	✚ فقدان
بة التاريخ	كان من شأنها أن توظف آثار	رنسين
	لى الحديث والمعاصر ⁶ .	

1- د (زوزو)،
 2- حميد بن يس،
 3- الدين (دوني)،
 4- (قنان)،
 5- كي سامرة)،
 6- العربي (يري)،

198م،
 26 س.
 ج 1 ج 7 تمبر 19 ص 35.
 لقاءات وآفاق -
 لمعرفة، زائر، 20م، س 81
 الوطنية للمجاهد، ت، س 18 .
 ن خلال قضايا ومفاهيم تاريخية، ل
 نخصية الجزائرية،
 السابق، س - ص (31 - 31).
 السابق، س 9.



من دراسة تاريخهم
الزمني والتاريخي للأحداث،
الجزائر على جهل تام بتاريخ بلادهم¹.
الجزائر للطلبة بصورة
سبح التاريخ
درس إلى

ب. ثرما قطر الجزائري :

بر
ة لأيمة،
بها وأثير هذا الإقليم على البنية
لأمة،
افية الوطن الجزائري ناع جزا ين أن
جغرافية وطنهم واستعاض عنها بتدريس جغرافية
نسا،
بيعة إستراتيجية خطيرة في تكوين صية
تجزأ من كيان أمة ناصرها ماسية ونة ها، ي
موها وتأثير هذا الإقليم على البنية ماعية سية
لاستعمار الفرنسي² طرق من أجل محو
لا يتجزأ من
جغرافية وطنهم واستعاض عنها بتدريس جغرافية
نسا،
ة منحرفة وإضعاف شخصيتهم القومية .

ون جغرافية بلادهم شبه كامل وكذلك ظهور
مدارس الفرنسية مقتنعين بأن الجزائر
فرنسا وتابعة لها³،
شكل نسبي غرس فكرة أن
مقاطعات فرنسية في ما وراء البحر الأبيض
اربخ مادة ذات طبيعة اتيجية كوين الروح
القومية بناءا سليما، ن مصير افية
ه وتحريف وتزييف لجغرافية القطر الجزائري .

ند نت سا
جغرافيته،
نهجتها من تشويه التاريخ الجزائري
تاريخ الوطني وجغرافيتها على أنه افية

¹ - أحمد
ص 42

² - (قنان)،
زائر، 199م، ص 28 .

³ - مي والشخصية الجزائرية، السابق، ص 31 .

زائر¹ راسة الجغرافيا الأم كما كانت تدعي بذكر
ومدنها وإمكانياتها سادية نص جغرافية الجزائر².

3. ة التعليمية نسية ٤ وتقاليده وأعرافه)

أدت العديد من الآثار على المجتمع الجزائري
ينها:

مع الجزائري رتها مستعمرة، موعة بربرية برت مرة من طرف
ضرب إحداهما خرى باسة فرق تسد، إنشاء المدارس
ق البربرية، نعت قط على اللهجات البربرية واللغة
نسية، المسلمين من الذهاب إلى تلك طق اء مدارس
غة العربية والدين الإسلامي³.

ففاع ٩٤% ة إلى نار اثرى فبلغت عند الإناث نحو 9٤% الذكور
نرافات بين السكان⁴.

شوارع والمدن رى أحياء المعالم الأثرية من
إلى أسماء فرنسية، تسمى " ألجي " ومدينة
والأربعاء " بني راثن ة " سنطارنو"⁵ لشوارع فقد
جنرالات وعلماء ومف نسيين مثل : باسكال، نيات،
ي وخصوصا في المدن الكبرى والقرى الحديثة

عر بأنه ت بلاد عربية إسلامية⁶.

نار راض فات والانحرافات نيجة تزايد الموجة
جهة عربية بين لامي وتشويه، بذلك راض ناعية،

1- روير (رون)، صدر ابق، س 10 .

2- ناعيل علي)، السابق، س 12 .

3- كي مي والشخصية الجزائرية، السابق، س 12 .

4- ح (بسي)، رجع، س - ص (10 - 10).

5- (عمامرة)، ابن باديس باعث ضة ية في الجزائر، السابق، س

. 81

6- الذاكرة، السابق، س - ص (9٤ - 9٤).

دت رافات اط الشعبية، رت اطير حملات المستعمر
 ، ويحث على الفكر المضلل وينهض على طقوس
 اويش، يقومون ببعض السلوكي تمع الجزائري بصلة
 ، الحشرات السامة ..) فهذه السلوكي ، لا بأي مجتمعنا،
 وأحد خططه لتثبيت وجوده في الجزائر و مسح
 فية العربية لامية لشعب¹ .
 نار يد نمط وسلوكي خصيتنا الجزائرية وهويتنا
 الوطنية .
 رث زائري عن تعمار ي سلوكي ت اعية تزال إلى
 ائري من تزوير وبيروقراطية ورشوة وتهريب
 انة .
 قات اعية انفاق والمراوغة والمداهنة على كل
 تحقيق مصالحه وأهدافه .
 ان الجزائري عادات وتقاليد وأعراف وتحويله
 في الأصل² ؛ الجزائري ؛ رطنه ومهمش، ابل نتل
 جميع المجالات (ثقافيا، اعياء، نيا ..)³، هذه السياسة
 تمع الجزائري عن العالم، له العربي الإسلامي⁴ .

¹ - خرفي (، " ، إلى أدب ، الحديث"، الثقافة، ع 21، الرابعة، زائر، 197م، س

32 .

² - (الزبيري)، قافي في من سنة 19٤م سنة 19٤م، ط1، إئرية للطباعة، زائر، 19٤م، س 21 .

³ - (هلال)، ؛ السابق، س 10 .

⁴ - (ونيسي)، ؛ السابق، س 10 .

هامية عليكم رامها تقبلاً

لذكره: اتيجية ؛ للاستعمار الفرنسي لجزائر وألموية الثقافية

د الطاة: بلة بدي

تتوبة، ووجود متسع من الوقت، إلا عدة جوانب ليس هذا

ن أقدر فيك روح المثابرة وحب الإبداع، في الرد هو تلك

أبما فيها الإحالة البدائية العتيقة للهوامش وقد ارث والتقنية

ن م ك إلى:

ع عدم الأخذ بالملاحظات المدونة في المطويات.

ن ب حي. خصوصاً للذي قام بالطباعة.

نوي والخبرة المنهجية.

العمل والخطة التي اتبعتها يس هارس جديدة:

ي بوضعية صحيحة.

عوامل إلى اليمين تعديل وضعية ص في حال التعدد.

قمة بمربع،

سب بداية ونهاية الفكرة الرئيسية

حلص من الفراغات 5440 إغ

ربيع قم- رف- مز

حة من جديد

كل صحيح، ؟؟ 20656 نالة

س المحتويات نفاظ على ترتيب الصفحات.

اوتسوية وضعية 31274

الأماكن والأشخاص 92 بعية

لانتقالية بشكل صحيح (ة ولقد، وكان، وبجيث .) 46 نالة

ومعالجة 64 ي..ورغم ك مدين م الملا ا يخص الأسماء

و ماكن ل الأحداث.

ة باللغة العربية: ن+ إن ... (32

ت باللغة الفرنسية.

- والكلمات والاقْتباسات من عدها
 - والفقرات والهوامش ت مبعثرة
 - فقرات بدون هميش (مؤشر عليها بالأصفر لابد من مراجعتها).
 - ومراجعة من عدها) طأ ي ومطبعي... مأكلة (م النريد همزتي
 - طلع، التنوين، لتفريق المذكور السالم.....). (والي (...)
 - بلا عد، رغم أنني سلمتك ، مسبقاً. : والفاصلة المنقوطة،
 - هو، ان ه = إنه.. أو = أو.. ، لأن، = أبو القاسم،)
 - خال -يلات ات كثيرة اصول ثلاثة زيمات من دراسات ة لنا ني
- نوع

همزتي الوصل والقطع

- طع: إن همزة القطع أول الكلمة هكذا «أ» لى دائماً سواءً
- وسطه. وتكتب همزة القطع في المواضع الآتية:
- اعدا: (اسم، است، ابن، ابنة، امرأة، اثنان، ...).
- أول لى، إذن، أم، إما، أو، إن..... ماعدا (الـ) فإن
- صل لا قطع.
- ره مثل: (أجاد، أحسن، إنصاف....)
- نارعة: مثل: (أرى، أقرأ، أجري....)
- أول : (أكل، أمر....).
- مثل: (ولان، فإن...). وهذا وفق ما جاء في مجمع اللغة

التاسعة من الدورة 26.

- زة تسقط عند وصل الكلام، فلا تظهر خطأ لفظاً، إلا
- ؟ كتابة. وتأتي همزة الوصل في المواضع الآتية:
- اسجد، اعبد افعل....).
- ره، مثل: (احتكم، اعتاد، ...).
- مصدره ، مثل: (استعلم، است....)
- صل والقطع عن طريق وضع «او» و «اء» لاحظت أن الهمزة
- طع فإنها تُظهر نطقاً وكتابةً في كل الأحوال بصرف النظر
- ررود «ء» أو «او» بها.

الآن:

- نيب الموضوعي المحتويات المرفق. حة للمباحث والمطالب
 - اغة نا علاقة بالموضوع للمتابعة فقط.
 - ترام شروطهما (راجع المطويات).
 - بيبلوغرافية) لا تتم ، النهائي ورقيا.
 - نسخ (03 مع الحفاظ على النسخة الأصلية المسحوبة لمدة
- ل.
- رقة ماء الله
- لدين شترة

خاتمة

نسا في الجزائر سواء سادية بتماعية وخاصة
 افية، بت أقدامها على أرض الجزائر والقضاء على
 لق بمقوماتها الثقافية من لغة ودين وعادات اليد
 ريخ، فة الغربية الفرنسية، ت فرنسا اتيجية لتي تهدف
 الجزائري اقتصادي وخاصة ثقافي .

الإدارة لا مارية : بوجه لإنعاش الثقافة الوطنية، لك
 عل عي يسيطر عليه الفكر والثقافة الاستعمارية، بن

انشاء المدارس الفرنسية في الجزائر الهدف الرئيسي
 لم يتحقق بالشكل الذي كانت الإدارة الفرنسية عي
 ق الفكرة الاساسية التي تأسست من أجلها، ممثلة
 4، حلال اللغة والثقافة الفرنسية محلها وتحقيق فكرة
 لمجتمع الجزائري في الثقافة والحضارة نسية، بها
 ثة من الجزائريين وهم الذين درسوا فيها وسموا
 ثقافة باللغة الفرنسية، تقاليدها وعاداتها وقيمها.

رغم الآ لسياسة التعليمية الفرنسية ات الثقافية
 ولدى بعض الفئات، اليب والطرق المختلفة التي
 تها اارة نية لم تي المتوقعة، د المبذولة من أجلها.

ند هذه اتيجية عب الجزائري بمختلف فئاته، اء
 منعت أبناءها من دخول مدارسها وشجعته على
 من أجل الحفاظ على شخصية أبنائهم، هم للحفاظ
 اتهم الثقافية، من لهذه السياسة بكل ما تملك من
 ممارسة التعليم العربي الحر وإرسال البعثات

ح الجزائر ...

الأعلام		نصيات
أ	ر	م
أبير قريفي 47	ريفيغو : 26	محمد بن زعمون : 15
أحمد باي : 16-12-11	س	محمد فريد : 49
أدولف كريميو : 14	ابن سدير : 37	مصطفى باشا : 35
إبراهيم بن فاتح : 35	سيدي السعدي : 15	
إبراهيم أغا : 9-15		
ب	ش	ن
باسكال : 53	شارل العاشر : 16	نابليون الأول : 6
برهان غليون : 44	ع	نابليون الثالث : 27
بريان : 06	عثمان : 5	نيغر : 25
بولارد : 19	عبد الحميد بن باديس : 40-	نيقولا بيرون : 30
بومزراق : 16	45	
بيجو : 17	عبد الرحمن : 15-37	
	عطية بن الأبيض : 35	
	عبد القادر : 11-16	
	عمر بن حامد : 35	
	العنتري : 5	
ت	ف	هـ
تريمان : 14	فرحات عباس : 17-41	هملتون : 44
	فرحات لويس : 37	
ح	ك	ي
حمدان بن عثمان خوجة : 10-	كلوزيل : 16	يحي بن طالب : 19
17-11	كليمون دي تونير : 7-8	
د	ل	
دبرمون : 9-10-11-16-21	لافيت : 53	
دوبري : 9	لافيجري : 21	
دوفال : 8	لامورسير : 12	
	لويس التقي : 08	
	ليفني فلنسي : 16	

الأماكن مدن

ودهما في جميع صفحات المذكرة

ع	أ
العاصمة: 15-22-26-31-35	أبايكو : 06
العلمة : 53	الأربعاء : 53
عنابة : 35-31	ألجي : 53
غ	أمريكا : 24
الغال: 50	الأندلس : 8
ف	بن إيراثن : 53
فيينا : 06	
ق	ب
القارة الاوروبية : 7	البحر المتوسط : 7
قسنطينة : 13-16-26-30-35-43	البرتغال : 8
ك	باريس : 8
كتشاوة : 21	بريان : 6
كورسيكا : 6	البلدية : 15-16-31-35
	بوسعادة : 35
	بوزريعة : 37
م	ت
متيجة : 15	تلمسان : 30-35
المدينة : 16-30-31	تلميلي : 34
المرسى الكبير : 16	تونس : 26
معسكر : 16	ج
مليانة : 35	جبل طارق : 7
ميربو : 16-26	د
ن	الدولة العثمانية : 11-12
نابولي : 27	ر
و	روسيا : 9
واترلو : 6	الرومان : 51
وهران : 13-16-25-26-31-49	س
	سطاولي : 9-15
	سوريا : 14
	سيدي خالف : 15
	سيدي فرج : 9-15
	ش
	الشراقة : 37
	شمال إفريقيا : 7-10-21-41
	ط
	طولون : 42

لمصادر

1- تب:

- 1- ير، عيون البصائر، ط2 ر والتوزيع، الجزائر، 197م.
- 2- الإبرهيمي (19٤ - 19٤) .كتور طالب الإبراهيمي، ج2 ط1 ي، الجزائر، بيروت، 19٤م.
- 3- ارل روبير، ماصرة من إنتفاضة (18٦ إلى ع حرب رير 19٤ تر ، وآخرون، مج2 ط1 ار الأمة، 20٠م.
- 4- ن ش روبير - المعاصرة، تر عصفور، ط2 بوان امعية، الجزائر، 19٤م.
- 5- بير، الجزائريون ا وفرنسا (18٦ - 191 تر مسعود أ- ، ج1 ، للطباعة والنشر والتوزيع. 2٠م.
- 6- ل أندري، الشمالية (تونس - زائر - سي)، تعريب: (ط) مؤسسة تاولت الثقافية، (د.ط)، 201م.
- 7- اج ات أحمد باي، تر ، الشركة الوطنية للنشر يع، الجزائر، 201م.
- 8- محمد، الأو رات المخاض، تر الح المثلوني، موفم يع، الجزائر، 20٠م.
- 9- يوسف، حمة المقاومة (19٤ - 19٤ تر: اج مسعود ار التوزيع، الجزائر، 20٠م.
- 10- عية العلماء المسلمين مؤسسة الوطنية للكتاب، اثر، 19٤م.
- 11- ن عثمان، المرآة تع ، الشركة الوطنية للنشر الجزائر، 19٦م.

- 12- ميل الاستعمار، تر المؤسسة الوطنية للاتصال
يع، الجزائر، 201م.
- 13- ابح بونار، شركة الوطنية للنشر والتوزيع،
ائر، 197م.
- 14- تاريخ الحركة الـ جزائرية (191- 19٤ تر بن البار
ج1 الأمة، الجزائر، 201م.
- 1٤- أحمد توف كتبة النهضة المصرية، القاهرة، 200م.
- 2- ريات درية :
- 1- ابن باديس، " عقول وا تابع '، الشهاب مج 1، 7، نمبر 19٤م.
- 2- ابن باديس، " المسلمين وأصولها "، لبصائر سنة
انية، ع 71، ان 19٤م.
- 3- حمد الملي، " الحياة القومية "، لبصائر، الثانية، ع 5٤
، 1٤ رس 19٤م.
- راجع:
- تب:
- 1- افريقيا الحديث والمعاصر، ج1 باب الجامعة،
درية، 200.
- 2- ي، من تاريخ لحديث، ط2 والتوزيع، الجزائر،
200.
- 3- مصطفى نة والمجتمع، تر، المكتبة الوطنية
الجزائر، 19٤.
- 4- ثرية الفرنسية في الجزائر، (18٤ - 18٦ نة دحلب
ع، الجزائر، (د ن).

- 5- الجزائر الحديث والمعاصر (18٢- 18٤ المعرفة،
أثر، 19٢م.
- 6- الشاذلي المكي، ط1 لطباعة والنشر الجزائر،
200م.
- 7- ع حول ملكية الأرض إبان الإحتلال (سي) 18٢-
19٢ ج2 زيارة المجاهدين، 200م.
- 8- عمار، نر من البداية إلى غاية 19٢، الإسلامي،
ت، 19٢م.
- 9- الة القمعية في الجزر تنعمرة (18٢- 19٢ تر المجيد
ناصة، دار هومة، ٢٠٠م.
- 10- برنسا البربرية في الجزائر (18٢- 193 الحكمة
التوزيع، 20١.
- 11- الثقافة في الجزائر المحروسة، ج1 المغرب
بيروت، 19٤م.
- 1٢- نايا من تاريخ الجزائر والعرب، ج2: دار هومة
والنشر الجزائر، 200م.
- 1٣- آثار السياسة الا في المجتمع الجزائري (18٢-
19٤ للدراسات والبحث، الجزائر، ت).
- 1٤- يز يد التسلط الا حركة الوطنية (18٢- 19٤)، ر
توزيع، الجزائر، 200م.
- 1٤- بة في أقطار المغرب العربي "المغرب - نس-
ع: سعد الدين ابراهيم، ط2 كرك العربي، 19٢م.
- 1٤- ملاح والتغيير في العصر الحدي امون للنشر
عمان، 200م.

- 17- الصليبية، للإستعمار الفرنسي بالجزائر (18٦٠- 19٤٠)، الجزائر، 19٤٠م.
- 18- والإداري للأمير عبد القادر، ج 1 ط 3 الرائد (د.م.)، 20٠٠م.
- 19- دار القادر، سد شركة دار الأمة للطباعة والنشر الجزائر، 201٠م.
- 20- جعيني، المدخل الى التاريخ، دار الشروق، (د.ت).
- 21- وإجهاض من الثورة، المؤسسة الجزائرية لثائر، 19٤٠م.
- 22- ثقافي في الجزائر من سنة 19٤٠ سنة 19٤٠ دراسة لاعة، الجزائر، 19٤٠م.
- 23- أول، دار المكتبة الجزائرية، الجزائر، 19٤٠م.
- 24- تاريخ الجزائر الـ سر (19٤٠ - 19٤٠) رات إتحد اب، 19٤٠م.
- 25- يـخ الجزائر الحديث (بداية الاحتلال)، ط 4 شركة ز والتوزيع، 19٤٠م.
- 26- لـائر الحديث، بداية الاحتلال، ط 3 طنية للنشر ، الجزائر، 19٤٠م.
- 27- أبو القاسم ، نية الجزائرية (18٦٠ - 19٠٠)، ج 1 ط 1 الغرب ، بيروت، 19٤٠م.
- 28- شركة الوطنية الجزائرية (18٦٠ - 19٤٠) ج 3 ط 4 الغرب ، بيروت، 19٤٠م.

- 29- حركة الوطنية الجزائرية (190- 19٤ ج2 ط4 شركة
طنية التوزيع، 19٤م.
- 30- ث عن تاريخ الجزائر، ج4 سلامي، بيروت،
19٤م.
- 31- عد الله الجزائر الثقافي، ج3 سلامي، بيروت، 19٤م.
- 32- عد الله الجزائر الثقافي، ج1 إسلامي، بيروت
200م.
- 33- ي المهدي: الجزائر في التاريخ- العثماني-
ط1 للكتاب، الجزائر، 19٤م.
- 34- عبد العزيز ن الثورة الفرنسية إلى الحرية عالمية
العربية، بيروت، 200م.
- 3٤- ق، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 200م.
- 3٤- اني في الجزائر وعوامل إنهياره (18٠- 18٤ ار.
بي،(د.ت).
- 37- روز النخبة المتقفة ائية (18٤- 19٤ : المعرابي
ر النسر ANE زائر، 200م.
- 3٤- ط ر عشية الغزو الا نيات البنيات والمآلات،
التوزيع، الجزائر، 200م.
- 3٤- سياسة الفرنسية في الجزائر، (18٤- 190 ، ان
امعية، الجزائر، 19٤م.
- 40- ائق في تاريخ الجزائر المعاصرة (18٤- 190 ار.
لجزائر، 19٤م.
- 41- ثقافتنا والتحدي، مغرب العربي، ق، 200م.

- 4٤- مرة ، رابع الشخصية الوطنية (18٤ - 18٤١) - تربوية
جزائرية، ط2 ر والتوزيع، الجزائر، 19٤م.
- 4٤- مرة ، رابع طنية للتوزيع الجزائر، 18٤م.
- 4٤- امرة عاصرة، ط2 س باعث النهضة الإسلامية العربية في
لتوزيع، الجزائر، 20٠م.
- 4٤- ، دار ربحانة للنشر والتوزيع، الجزائر،
20٠م.
- 4٤- إن الفرنسي على الجزائر، مة، وزارة
هدين، 20٠م.
- 4٤- الثورة الجزائرية (19٤ - 19٤١) بة في السياسات
نشر والتوزيع، الجزائر، 20٠م.
- 4٤- ثقافية بالجزائر للحفاظ على الهوية الوطنية،
ج2 ار، الج ر، 201م.
- 4٤- جزائري الفرانكوفونية (18٤ - 19٤١) حاج مسعود. و
لقصبة للنشر، الجزائر، 20٠م.
- 5٠- افة من العهد الفينيقي إلى غاية تقال (81هـ-
19٤١ ، ج2 ر والتوزيع، 201م.
- 51- يخ الجزائر من ما إلى غاية تقال احل
نشر والتوزيع، الجزائر، 20٠م.
- 5٢- س لمحات من حياته وأعماله وجوانب من
بهاده، دا زيع، الجزائر، (د.ت).
- 5٢- ن في الجزائر في عهد تعمار (18٢٠ - 19٤١ طبعة
، الجزائر، (د.ت).

- 54- وطنية والاستعماري في الـ مركز دراسات
(د.ت).
- 55- ناومة الجزائرية في القرن 19، الجزائر، 2006م.
- 56- مد، بعد 50 ط الأندلس (1920-1990) تعود إلى
الإسلامي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990م.
- 57- زائر المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية،
ائر، 1998م.
- 58- نة محمد ا الى الحرب من أجل تقال (18-
1990 والتوزيع، الجزائر، 2001م.
- 2- ريات
- 1- آسيا، غداة الاحتلال الفرنسي- نفسية
بوية"ع7 عمري، تيزوزو، 2001م.
- 2- ج عمارة، ب للشيوخ عبد لسان الإسلام و بة
ني الجزائر"، جلة كرة ع7 تحف الوطني
الجزائر، 1990م.
- 3- صالح لأدب الجزائري، الثقافة ع21 عة، الجزائر،
1997م.
- 4- د القادر، فرنسية في الجزائر"، باب الجديد ع3،
لينة، 2000م.
- 5- عبد المولى، هوية الثقافية- العربية مثالا-
ع7، اعة، الجزائر، 2001م.
- 6- نصيرة، بية في الجزائر"، جامعة للأبحاث،
ع10 صج 27 عة نائل، السعودية، 2001م.

- 4- الجامعية:
- 1- تمع المدني إبان الفترة مصرية عد تقال ة لنيل
السياسات العامة والحكومات المقارنة، إشراف
والعلوم السياسية، باتنة، 201 - 201.
- 2- لاث في الجزائر لتأسيس والتطور (18٤ - 19٤ ،
تاريخ المجتمع الغربي الحديث والمعاصر،
كلية العلوم الإنسانية و لاعية ري، قسنطينة 20٠-
20٠.
- 3- زائر ودور جمعية العلماء المسلمين في الرد
بها (18٤ + 19٠ علوم التربية، إشراف الطيب بلعربي،
الإنسانية و ماعية ة الجزائر 2 زائر، 201 - 201.
- 4- ثر من منظور التيار الليبرالي للحركة
لنية (19٤ - 19٤ في التاريخ المعاصر، إشراف مولود
علوم الإنسانية و ماعية ، الجزائر، 20٠ - 201 .
- 5- الجزائر أثناء العهد العثماني وأوائل الإحتلال
نسي (151 - 18٤ الحديث والمعاصر، قسم التاريخ،
ائر، 20٠ - 2006م.